

تأثير الأنشطة الكشفية على مستوى المهارات الحياتية الإدارية لدى طلاب جامعة الإسكندرية "دراسة مقارنة"

نجلاء عبد السلام محمود دسوقي، يسرية أحمد عبد المنعم، نجوى عادل حسن، منة الله فتحى مصطفى متولى¹

الملخص العربي

مستوي ممارسة المهارات الحياتية الإدارية، مستوى القيم الشخصية لصالح ممارسي النشاط الكشفي.

- هناك فروق معنوية بين توزيع المبحوثين وفقاً لممارسة النشاط الكشفي كمتغير مستقل وكل من مستوى ممارسة المهارات الحياتية الإدارية، مستوى القيم الشخصية كمتغيرات تابعة.
- هناك علاقة ارتباطية طردية معنوية بين مستوى ممارسة المهارات الحياتية الإدارية وبين كل من: التقدير الدراسي، عدد مصادر الحصول على المعلومات، في حين كانت العلاقة عكسية معنوية مع الترتيب بين الإخوة، مكان السكن، عدد أفراد الأسرة. كما وجدت علاقة ارتباطية طردية معنوية بين مستوى القيم الشخصية وبين كل من: التقدير الدراسي، عدد مصادر الحصول على المعلومات، في حين كانت العلاقة عكسية معنوية مع مكان السكن، والترتيب بين الإخوة.
- هناك علاقة ارتباطية طردية معنوية بين مستوى ممارسة المهارات الحياتية الإدارية (لممارسي النشاط الكشفي) وبين كل من: عدد سنوات الاشتراك بالنشاط الكشفي، عدد مرات المشاركة بالمعسكرات الكشفية، مستوى المشاركة بالأنشطة الكشفية، دور وأهمية ممارسة النشاط الكشفي، درجة تأثير النشاط الكشفي على إبراز القيم الشخصية، مستوى ممارسة النشاط الكشفي، وأيضاً مستوى القيم الشخصية. كما وجد علاقة ارتباطية طردية معنوية بين مستوى القيم الشخصية (لممارسي النشاط الكشفي) وبين كل من: عدد سنوات الاشتراك بالنشاط الكشفي، عدد مرات المشاركة بالمعسكرات الكشفية، مستوى المشاركة بالأنشطة الكشفية، دور وأهمية ممارسة النشاط الكشفي، درجة تأثير النشاط الكشفي على إبراز القيم الشخصية، وأيضاً مستوى ممارسة النشاط الكشفي.

استهدف البحث بصفة رئيسية دراسة تأثير الأنشطة الكشفية على مستوى المهارات الحياتية الإدارية لدى طلاب جامعة الإسكندرية. واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم تجميع البيانات البحثية بالمقابلة الشخصية باستخدام استبيان. تم اختيار عينة صدفية قوامها ٤٠٠ طالب، بواقع ٢٠٠ طالب من الممارسين للنشاط الكشفي (١٠٠ ذكور، ١٠٠ إناث)، ٢٠٠ طالب من غير الممارسين للنشاط الكشفي (١٠٠ ذكور، ١٠٠ إناث). واستخدم عدد من الأساليب الإحصائية لوصف وتحليل البيانات تمثلت في النسبة المئوية والتوزيع التكراري، اختبار (ت) واختبار مربع كاي، معامل الارتباط البسيط لبيرسون ودالة الانحدار المتعدد، وذلك باستخدام برنامج الحاسب الآلي الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V.24).

وكانت أهم النتائج المتحصل عليها ما يلي:

- المستوى العام لممارسة المهارات الحياتية الإدارية كان متوسط ومرتفع لدى (٨٩,٥%) من الممارسين للنشاط الكشفي مقابل (٥٦,٥٥%) لدى غير الممارسين.
- مستوى القيم الشخصية كان مرتفع لدى (٤٩,٥%) من ممارسي النشاط الكشفي مقابل (٦%) فقط من عينة غير الممارسين للنشاط الكشفي.
- مستوى ممارسة النشاط الكشفي كان مرتفع لدى (٦٧%) من ممارسي النشاط الكشفي.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المبحوثين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الكشفي بالنسبة لكل من

معرف الوثيقة الرقمي: 10.21608 /asejaiqjsae.2023.303722

أقسام الاقتصاد المنزلي - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية.

استلام البحث في ٢٠ مايو ٢٠٢٣، الموافقة على النشر في ١٥ يونيو ٢٠٢٣

الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتربوية على رفع مستوى معيشة الفرد وشعوره بمكانته وقيمه بالمجتمع واكتسابه للمهارات الحياتية، وبالتالي لن تتحقق هذه الأهداف إلا بتضافر كل مؤسسات المجتمع سواء الحكومية أو الأهلية المجتمعية أو الحركات العالمية وكذلك المؤسسات التعليمية والأسر. وتكتسب المهارات الحياتية أهميه خاصة كونها تساعد في تشكيل وصقل شخصية الفرد وإعداده لمواجهة التحديات والمشكلات التي يواجهها بحياته اليومية ليكون إنساناً مبدعاً منتجاً قادراً على إحداث التنمية والتطوير بمجتمعه (بهجت طامع، ٢٠١٤).

ومن جانب آخر فقد فرضت التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية العديد من التحولات في السلوك البشري والتي كانت نتاجاً لضعف القدرة على التعامل مع تلك التغيرات بسبب عدم المعرفة أو عدم إدراك العواقب أو سيادة نمط معين من السلوك العام، وهذا ما أوقع بعضهم في مشاكل حياتية أصبحت تتطلب مهارات حياتية جديدة تتلائم مع طبيعة التغيرات التي يواجهها المجتمع (سهام راشد، ٢٠١٤).

وأشارت منظمة (UNICEF 2015) إلى أن وضع التعلم في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يستدعي رؤية تعليم شاملة ومستمرة مدى الحياة وقائمة على الحقوق، ومن شأنها أن تزيد من قدرات جميع الأطفال والشباب وإعدادهم بشكل أفضل لمواجهة التحديات من مرحلة الطفولة للبلوغ، ومن مرحلة التعليم للعمل، ومن التنمية غير المدروسة للمواطنة المسؤولة والفعالة، الأمر الذي دفع إلى مبادرة تعليم المهارات الحياتية والمواطنة (LSCE) في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، التي انطلقت خلال عام ٢٠١٥ بهدف دعم بلدان المنطقة - من الناحية المفاهيمية والبرنامجية والفنية - لتحسين التعلم واستثمار هذا التعلم بشكل أفضل في الفرد والمجتمع والتنمية الاقتصادية.

- المتغيرات المستقلة (مستوي ممارسة النشاط الكشفي، النوع، فئة العينة سواء ممارس أو غير ممارس للنشاط الكشفي) تؤثر مجتمعة معنوياً في مستوى ممارسة المهارات الحياتية الإدارية بنسبة (٧٢,٦%)، المتغيرات المستقلة (فئة العينة سواء ممارس أو غير ممارس للنشاط الكشفي، النوع، عدد أفراد الأسرة، الترتيب بين الإخوة، عمل الطالب، طبيعة عمل الطالب، مهنة الأم) تؤثر مجتمعة معنوياً في مستوى القيم الشخصية بنسبة (٨٤,٦%).

الكلمات المفتاحية: النشاط الكشفي، المهارات الحياتية الإدارية، القيم الشخصية.

المقدمة

إتسم العالم خلال الفترة الأخيرة بتطورات وتحولات متسارعة في جميع مجالات الحياة مما جعل هناك تحديات كبيرة تحتم الاهتمام ببناء الإنسان وإعداده إعداد جيد في شتى الجوانب لمواكبة تلك التغيرات التي تشهدها الحياة المعاصرة (ماجد الغامدى، ٢٠١١).

ويؤكد الواقع الراهن أننا في عصر التطور التقني والإنفجار المعرفي وكل منها يلاحق الآخر بسرعة مذهلة ومتنامية، ويفرض ذلك التطور على الأفراد التغير بما يتلائم معه للتعامل مع متطلباته، ولهذا التغير والتطور سلوكيات مصاحبة ومهارات حياتية يصعب جدا تعلمها دون الإحتكاك المباشر والتعليم غير المباشر (أحمد عيسرى، ٢٠١٢).

وقد شغلت قضية التنمية البشرية بأبعادها المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في السنوات الأخيرة مكانة الصدارة في الفكر العالمي فقد أصبحت الهدف الأساسي لسياسات الدول لتحقيق الارتقاء والتقدم وخاصة في دول العالم النامي، ويعتبر الاهتمام بالتنمية البشرية وخاصة لفئة الشباب أمر هام جدا لتحقيق ذلك التطور والارتقاء لتلك الدول لتجاوز تأخرها وتحقيق الإستفادة القصوى من مواردها البشرية المتاحة لديها. وترتكز عمليه التغيير المجتمعي وتحقيق التنمية البشرية المثلى الواعيه ذات الأبعاد

يجعلهم قادرين على التعامل الفعال مع متطلبات الحياة وتحدياتها.

هذا وتحظى المؤسسات التربوية بدور فعال في تنمية الفرد بشريا وإكسابه المهارات الحياتية، لما لها من دور مميز في إكساب الفرد مهارات حياتية مختلفة والمحافظة عليها وعلى إستمراريتها، والتربية بمعناها العام تشمل جميع الأنشطة والممارسات التي يقوم بها المجتمع لتنمية الفرد والمتعلقة بالتعليم والإعداد والتدريب سواء داخل المدرسة أو الجامعة (تعليم نظامي) أو خارجها (تعليم غير نظامي) سواء قامت به مؤسسات غير حكومية أو حركات تطوعية بالتعاون مع المدارس والجامعات، ويؤدي التعليم غير النظامي دوراً هاماً في مساعدة الأفراد وخاصة في المراحل المتوسطة من العمر (النشء والشباب) في إكتساب العديد من المهارات الحياتية التي يتلقاها الشباب خلال الأندية ومراكز الشباب باعتبارها أماكن الهدف الأساسي منها الترفيه. أو من خلال النشاط الجامعي كممثل واضح للتعليم غير النظامي، وتسهم تلك المهارات بدور فعال في إعداد الشباب لمواجهة مشكلات الحياة المختلفة، أي أن برامج هذا النوع من التعليم غير النظامي تسهم في تنمية الفرد وتحسين أسلوب الحياة الخاص به (جمال الدهشان، ٢٠١٨).

ويؤكد ماجد الغامدى (٢٠١١) على أن الجامعات ليست مكاناً يتجمع به الشباب للتحصيل الدراسي وحسب بل هي مجتمع صغير نشط يتفاعل أعضاؤه ويؤثرون فيه ويتأثرون به ويؤثرون ببعضهم البعض، لذلك تسهم الجامعة بشكل مباشر وفعال في تكوين شخصية الشباب ومساعدتهم في النمو السوى اجتماعياً وثقافياً ونفسياً وعاطفياً، ويتحقق ذلك من خلال النشاطات الطلابية المختلفة المتاحة للشباب من خلال الجامعة والتي من خلالها يستطيع الشباب التعرض للتعليم غير النظامي. ويعتبر النشاط الطلابي جزء مهم من حياة الطلاب الجامعية حيث يسهم بشكل مؤثر في تكوين عادات ومهارات وقيم وسلوكيات لازمة لمواصله تنمية الذات ومواجهة

كما ذكرت منظمة (UNICEF 2015) أنه خلال النصف الأول من القرن الحادي والعشرين، ستنقل نسبة كبيرة وغير مسبوقة من سكان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى فئة الأفراد الأكثر إنتاجية في حياتهم، مما يهيئ فرصة النمو الاقتصادي للمنطقة ومن المتوقع أن تشهد الفترة بين ٢٠١٨-٢٠٤٠ أدنى نسبة إعالة. ومن شأن هذا الانخفاض المؤقت في نسبة الإعالة بين السكان أن تؤدي إلى تزايد تشارك الثروة وتوفير فرص العمل للجميع.

وأشار الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (٢٠٢٢) بأخر تقرير تم إصداره لعام ٢٠٢١ أن عدد الشباب في الفئة العمرية (١٨ - ٢٩ سنة) يبلغ ٢٠,٦ مليون نسمة بنسبة ٢١% من إجمالي السكان (٥١,٥% ذكور، ٤٨,٥% إناث)، وذلك طبقاً لتقديرات السكان عام ٢٠٢١. مقيد منهم بالجامعات المصرية الحكومية فقط ٢٤٥٩٠٢٥ مليون طالب وطالبة، وقامت الدولة بالإففاق على التعليم الجامعي ما يقرب من ٤٧٨٨٠ مليون جنيه.

وأكدت منظمة (UNESCO 2018) أن الاتجاه العالمي الحديث هدف إلى غرس وتطوير وثقل المهارات الحياتية والاجتماعية بهؤلاء النشء والتي تم تعريفها من قبل منظمة الصحة العالمية على أنها مجموعة من الكفاءات النفسية والاجتماعية والمهارات الشخصية التي تساعد الناس على اتخاذ قرارات مستنيرة وحل المشكلات والتفكير الناقد والإبداعي والتواصل بفعالية وبناء علاقات صحية والتعاطف مع الآخرين والتعامل مع حياتهم وإدارتها في بطريقة صحية ومثمرة. وتضيف بأنه لا يُنظر إلى المهارات الحياتية عادةً على أنها مجال أو موضوع، ولكن تعتبر بمثابة تطبيقات شاملة للمعرفة والمهارات والقيم والمواقف التي تعتبر مهمة في عملية التنمية الفردية والتعلم مدى الحياة.

وعرفت منظمة (UNICEF 2020) المهارات الحياتية على أنها القدرة على تمكين الأفراد من القيام بسلوك تكيفي إيجابي

نمو لقدراتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية كأفراد وكمواطنين مسئولين، وكأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والقومية والعالمية، كما يشير أسامة العجمي (٢٠١٦) إلى أن الحركة الكشفية تعد من أكبر الحركات التطوعية انتشاراً بالعالم حيث بلغ عدد أعضائها ٢٥٠ مليون عضواً في ٢٠٠ دولة.

ولا يقتصر دور الحركة الكشفية على تنمية القدرات البدنية والاجتماعية فحسب، بل إمتد دورها للتأثير على القدرات الإدارية للشباب، والتي تمثل بدورها الجانب الإداري للحركة الكشفية والمتمثل في : التفاعل مع رأي الجامعة وممارسة عملية إتخاذ القرار بالاعتماد على مبدأ المشاركة للوصول إلى أفضل قرار، الحركة الكشفية ليست حركة تربوية نظرية بحته لكنها حركة تأخذ مبدأ الاستكشاف ركيزة لها، الاعتماد على مبدأ التخطيط لمواقع المعسكرات وتوفير المرافق ومبدأ التنظيم في تقسيم وتوزيع الأعمال على الأفراد بالفرق ، إدارة الوقت لكونها تستثمر أوقات فراغ الشباب في ممارسة هواياتهم بطريقة فعالة ، وتنمية مهارات الاتصال لدى الكشاف بما يؤهلهم للمواجهة الفعالة للمشكلات (كمال سليمان، ٢٠٠٩) ، (رضوان تظاوى، ٢٠١٨).

ليس هذا فحسب بل أكدت (Rahmat 2021) على أنه في سن المراهقة والشباب يكون هناك حاجة إلى التوجيه الذي يسمح للطلاب الحصول على مهارات جيدة وإتاحة الفرصة لهم لتنمية أنفسهم من خلال البرامج والأنشطة غير الرسمية كأنشطة الحركة الكشفية. و يتم العمل على تنمية المهارات في الأنشطة التعليمية الكشفية من خلال بناء النفس واستكشاف الإمكانيات الذاتية وتحسين المهارات.

والجدير بالذكر أن منظمه الكشافة العالمية بإنجلترا (Scouts Organization (S.O. UK) (2018) قد تبنت إستراتيجية جديدة للعمل خلال خمس سنوات من ٢٠١٩-٢٠٢٣ وهي "مهارات من أجل الحياة" وهي إستراتيجية تدعم وتمكن متطوعيها من بناء مجتمع أفضل وذلك من خلال

تحديات العصر. ويتيح النشاط الطلابي فرصه للشباب للتعامل مع البيئة المحيطة والتعبير عن الإنفعالات واشباع الحاجات واتقان مهارات مختلفة تسهم في تنمية مهاراتهم الحياتية.

ويضيف (جمال الدهشان، ٢٠١٨) أن النشاط الطلابي وخاصة النشاط الكشفي الذي يعتبر من أكثر الأنشطة الطلابية انتشاراً يساعد بطريقة علمية على تحقيق الهدف المرتبط بتحقيق التنمية والتطور وهو تنمية المورد البشري وإكساب الفرد العديد من المهارات الحياتية مثل تنمية القدرة على التعلم الذاتي والتعلم المستمر ومساعدة الآخرين والتي من الصعب اكتسابها بالمنزل أو من خلال التعليم النظامي بالجامعة ولا بد لتعلمها الإحتكاك المباشر بالبيئة الخارجية وهو ما توفره الحركة الكشفية من خلال ممارستها بالخلاء، كما يؤكد على أن الحركة الكشفية تعتبر من الحركات التي تتدرج تحت التعليم غير النظامي لأن برامجها وأنشطتها تتضمن كثير من الأنشطة التربوية التي تسهم في تربية وتكوين شخصية الشباب.

والحركة الكشفية تساند مؤسسات المجتمع الأخرى وتكمل دورها، حيث لم تعد المؤسسات التربوية والاجتماعية المؤثر الوحيد في بناء المجتمع وتقدمه وتربية النشء، إنما برزت إلى جانبها وسائط وحركات إجتماعية أكثر فاعلية، ومثال على ذلك الحركة الكشفية حيث أن هذه الحركة تشبع حاجات أفراد المجتمع ولاسيما الشباب وخاصة في مرحلة المراهقة فتعمل على تنمية شخصياتهم بصورة شاملة ومتكاملة وإكسابهم مهارات حياتية من الصعب تعلمها بالمنزل أو المؤسسات التعليمية (أسامة العجمي، ٢٠١٦).

وعلى صعيد آخر أكد (World scout conference (2017) (WSC) من خلال الوثيقة الثامنة على أن الحركة الكشفية تتيح ممارسة أوجه عديدة من الأنشطة المرغوبة والمثيرة والمشوقة، والتي تتناسب مع خصائص المراحل العمرية لأعضائها، بهدف المساهمة في تنمية الشباب لتحقيق أقصى

الممارس وغير الممارس للنشاط الكشفي ويندرج تحت الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:-

١- التعرف على بعض الخصائص الشخصية والأسرية للمبحوثين (الممارسين - وغير الممارسين للنشاط الكشفي).

٢- قياس مستوى ممارسة المهارات الحياتية الإدارية للمبحوثين (الممارسين- وغير الممارسين للنشاط الكشفي).

٣- تقييم مستوى القيم الشخصية لدى المبحوثين (الممارسين - وغير الممارسين للنشاط الكشفي).

٤- تحديد مستوى ممارسة النشاط الكشفي للمبحوثين (الممارسين للنشاط الكشفي).

٥- دراسة الفروق في مستوى (ممارسة المهارات الحياتية الإدارية - مستوى القيم الشخصية) بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الكشفي.

٦- دراسة العلاقات الارتباطية والتأثيرية بين المتغيرات المستقلة والتابعة والوسيطية للمبحوثين (الممارسين - وغير الممارسين للنشاط الكشفي).

الأهمية البحثية

تتبع أهمية البحث من أهمية الدور الذي تلعبه الحركة الكشفية في تنمية الجوانب الشخصية لدى الشباب وتكوين مواطن صالح (يتمتع بالمواطنة) واعى بحقوقه وواجباته. وكذلك دورها في ممارسة الشباب للمهارات الحياتية بصفة عامة والمهارات الإدارية بصفة خاصة. وبالتالي فهي تعتبر عنصر عامل مشارك ومكمل للدور الأسري والتعليم بالمدارس والجامعات في التربية السوية للشباب بما يؤهلهم لمواجهة المواقف المختلفة سواء في الحياة العملية أو الأسرية.

أيضاً الوقوف على واقع ممارسة النشاط الكشفي بالجامعة ومدى مشاركة الطلاب به سيضع خطوط عريضة لمقترح أو تصور تفعيل هذا النشاط وذلك بما يحقق الاستفادة المثلى من

إكساب متطوعيها دعم أفضل لإكتساب مهارات جديدة بينما تمت مناقشة خطة البحث خلال العام ٢٠١٧ قبل ظهور مبادرة منظمة الكشافة العالمية.

المشكلة البحثية

مع التقدم التقني والتكنولوجي لم تعد الأسرة هي المسئول الوحيد عن تنشئة الأبناء حيث أصبح من الصعب السيطرة على ما يغذى عقول الشباب، وكل شيء متاح وسهل في التأثير عليهم وكذلك أصبح وقت التفاعل الأسري شبه منعدم. وعليه كان لابد من استثمار طاقات الشباب وأوقات فراغهم في تميئتهم بشريا واكتسابهم المهارات الحياتية التي من الصعب اكتسابها من خلال التكنولوجيا الحديثة أو من خلال التعامل داخل المنزل أو الجامعة.

وقد تطورت وظيفة الجامعة تطوراً جذرياً. حيث أصبح هدفها تنمية شخصية الطالب على المستوى العلمي والعملية، وذلك بإتاحة الفرص للطلاب لممارسة عديد من الأنشطة الطلابية وفي مقدمتها النشاط الكشفي لما له من شمولية لأوجه نشاطات متعددة ومختلفة تشبع ميول الشباب ورغباتهم. وأيضاً لما له من تطور مرحلي منذ الصغر، فقد يكون الشاب الجامعي متطوع بالحركة الكشفية منذ مراحل التعليم الأولى.

وفي ضوء ماسبق يتضح دور وأهمية النشاط الكشفي على المستوى العملي والشخصي لطلاب الجامعة. ولكن ما دور النشاط الكشفي في تنمية المهارات الحياتية الإدارية؟

ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة في تحديد تأثير النشاط الكشفي على المهارات الحياتية الإدارية.

الأهداف البحثية

استهدف البحث بصفة رئيسية دراسة تأثير الأنشطة الكشفية على مستوى المهارات الحياتية الإدارية لدى طلاب جامعة الإسكندرية، وذلك من خلال دراسة مقارنة بين الشباب

ثانياً: المصطلحات العلمية والتعاريف والإجرائية

١- النشاط الكشفي:

هو نشاط شبابي تربوي تطوعي اختياري، أساسه التربية والتعليم عن طريق العمل والممارسة لأوجه عديدة من الأنشطة المرغوبة والمثيرة والمشوقة، والتي تتناسب مع خصائص المراحل العمرية لأعضائها، بهدف المساهمة في تنمية الشباب لتحقيق أقصى نمو لقدراتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية كأفراد وكمواطنين مسئولين، وكأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والقومية والعالمية، فهو نشاط تربوي هادف متكامل، ووسيلة من وسائل التربية والتعليم غير المدرسية، يعتمد اعتماداً كلياً على فاعلية وجهد الفرد المتعلم في مواقف مرغوبة ومثيرة لميوله واهتماماته واحتياجاته (جمال الدهشان، ٢٠١٨). ويقصد بمستوي النشاط الكشفي القيمة الرقمية المعبرة عن استجابات الطلاب عينة البحث لبنود قياسه.

٢- المهارات الحياتية الإدارية:

المهارات الحياتية life skills هي المهارات النفسية والاجتماعية والشخصية والمهنية التي يحتاجها الفرد في تسهيل سبل الاتصال بالآخرين والتفاوض معهم بشكل مناسب وتحمل مسؤولياتهم ومقاومة الضغوط السلبية التي تواجهه في حياته. كما أنها هي سلوكيات تستخدم في إدارة الشؤون الشخصية، وهي مجموعة من المهارات البشرية التي تكتسب عبر التعلم أو التجربة المباشرة وتستخدم للتعامل مع المشكلات التي تواجه الإنسان في حياته اليومية (2020 , Unicef). والمهارات الإدارية Managerial Skills هي مجموع المهارات الفنية (القدرة على أداء الأعمال بأقل قدر من الموارد وبأعلى كفاءة ممكنة وتظهر بوضوح خلال مرحلة التنفيذ) والمهارات الإنسانية (القدرة على التعامل مع الآخرين من خلال الاتصال الفعال وتظهر بوضوح خلال تحديد الأهداف والتخطيط والتنظيم والرقابة والمتابعة) وكذلك المهارات الفكرية (القدرة على اتخاذ القرارات وحل المشاكل

كافة الإمكانيات وخاصة البشرية منها (القدرات والمواهب الإبداعية) كمدخل لإدارة وتنمية الموارد البشرية.

كما تنبثق أهمية البحث من كونه يتناول شريحة عمرية هامة وهي المرحلة الجامعية لما لها من أهمية تتمثل في الآمال المتعلقة عليهم في تنمية وتطوير المجتمع، حيث يمثل الشباب الجامعي شريحة لا يستهان بها في المجتمع فهي استثمار بشري يهدف المجتمع لتطويره من أجل المشاركة الإيجابية في كافة الجوانب الحياتية والمجتمعية. مما يؤدي في النهاية إلى خلق شخصيات تتحمل المسؤولية في المستقبل.

ومما لاشك فيه أن الوقوف على واقع ممارسة النشاط الكشفي وكذلك واقع ممارسة المهارات الحياتية الإدارية بأبعادها المختلفة سيكون بمثابة قاعدة بيانات تفيد في تصميم برامج تدريبية لمن ليس لديهم وعى بالنشاط الكشفي أو انخفاض مستوي ممارسة مهاراتهم الحياتية والإدارية. وفي ضوء ذلك تتوقع الباحثة أن تكون هذه الدراسة إضافة جديدة إلى مجال إدارة شؤون الأسرة لتناولها موضوع على قدر من الأهمية في مجالى السلوك الإنسانى والسلوك الإدارى.

الأسلوب البحثي

أولاً: المنهج البحثي

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يقوم على الدراسة العلمية للظاهرة الموجودة في جماعة ما، وجمع الحقائق عن هذه الظاهرة والبيانات والموضوعات المرتبطة بها وتحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج منها للوصول إلى تعميمات بشأنها (سعد المشهداني، ٢٠١٧). والمنهج السببي المقارن الذي يعتمد على تحديد الأسباب المحتملة والتي كان لها تأثير على السلوك المدروس من خلال مقارنة مجموعات محددة ومختلفة بمعنى قد يكون أحدها مر بخبرة والآخرى لم تمر بها، أو أحد المجموعات تمتلك خاصية ليست لدى المجموعة الأخرى، وأياً كانت هذه الفروق بين المجموعات فهي ليست من صنع الباحث (رجاء أبو علام، ٢٠١٠).

الأخوة، عمل الطالب، طبيعة عمل الطالب، مصادر الحصول على المعلومات).

٢- بعض الحوائص الأسرية: مثل (مكان السكن، الحي السكني، عدد أفراد الأسرة، مستوى تعليم الأم والأب، مهنة الأم والأب، نوع الدخل الأسري، متوسط الدخل الشهري الأسري، مصادر الحصول على الدخل الأسري).

ب- المتغيرات الوسيطة: تشمل مستوى القيم الشخصية لدى عينتي البحث (الممارسين وغير الممارسين للنشاط الكشفي).

ج- المتغير التابع: مستوى ممارسة المهارات الحياتية الإدارية لدى عينتي البحث (الممارسين وغير الممارسين للنشاط الكشفي).

خامساً: الفروض البحثية:

في ضوء ما استهدفه البحث وما تم استعراضه من دراسات سابقة، فإن هذا البحث يختبر الفروض البحثية التالية:

١- توجد فروق معنوية بين المبحوثين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الكشفي وفقاً لمستوي ممارسة المهارات الحياتية الإدارية، مستوى القيم الشخصية.

٢- توجد فروق معنوية بين توزيع المبحوثين وفقاً لممارسة النشاط الكشفي وكل من مستوى ممارسة المهارات الحياتية الإدارية، مستوى القيم الشخصية.

٣- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين (مستوي ممارسة المهارات الحياتية الإدارية، مستوى القيم الشخصية)

للمبحوثين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الكشفي كمتغيرات تابعة وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة.

٤- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين (مستوي ممارسة المهارات الحياتية الإدارية، مستوى القيم الشخصية)

للمبحوثين الممارسين للنشاط الكشفي كمتغيرات تابعة وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة (بنود ممارسة النشاط الكشفي).

وتظهر بوضوح خلال مرحلة اتخاذ القرارات) (أحمد ماهر، ٢٠١٣). ويشير مستوى المهارات الحياتية الإدارية في هذا البحث إلى إجمالي القيم الرقمية الدالة على مستوى ممارسة الطلاب عينة البحث للمهارات الفرعية التي تتضمنها المهارات الحياتية الإدارية (تقييم الذات والثقة بالنفس، التواصل والتعامل مع الآخرين، التعاون والعمل في جماعات، تحمل المسؤولية والقيادة واتخاذ القرارات، العمل تحت ضغط، التفكير وتجميع المعلومات، تمييز الحقائق والشائعات، التعامل مع المشكلات، التخطيط والتنظيم والتقييم، التعامل مع النزاعات وتسوية الخلافات، إدارة الوقت، اختيار الملابس والعناية به، النظافة الشخصية والصحة العامة، الإسعافات الأولية، الحفاظ على البيئة، ترشيد الاستهلاك).

٣- طلاب الجامعة:

يقصد بهم في هذا البحث طلاب المرحلة الجامعية (مرحلة البكالوريوس) بجامعة الإسكندرية من الجنسين.

ثالثاً: الشاملة والعينة:

تمثلت شاملة البحث في جميع طلاب جامعة الإسكندرية. وقد تم اختيار عينة صدفية Accidental sampl قوامها ٤٠٠ طالب، بواقع ٢٠٠ طالب من كليات جامعة الإسكندرية (١٠٠ ذكور، ١٠٠ إناث) من الممارسين للنشاط الكشفي تم اختيارهم من المعسكر الكشفي السنوي لجامعة الإسكندرية والذي تشارك به جميع الكليات من جامعة الإسكندرية، ٢٠٠ طالب من كليات جامعة الإسكندرية (١٠٠ ذكور، ١٠٠ إناث) من غير الممارسين للنشاط الكشفي.

رابعاً: المتغيرات البحثية:

تضمنت الدراسة المتغيرات البحثية التالية:

أ- المتغيرات المستقلة للطلاب الممارسين وغير الممارسين للنشاط الكشفي اشتملت على:

١- بعض الخصائص الشخصية: مثل (السن، طبيعة الدراسة، الفرقة الدراسية، التقدير الدراسي، الترتيب بين

٠,٠١. حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط ٠,٥٤٧، بينما كان الحد الأعلى ٠,٩٩٧. وعليه فإن جميع عبارات قياس كل من محاور الاستمارة متسقة داخليًا مع المحور الذي تنتمي إليه (الدرجة الكلية للمقياس)، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لعبارات استمارة استبيان.

ج-الثبات: The Reliability

تم إجراء اختبار الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient للتحقق من ثبات الاستمارة حيث بلغت قيمته ٠,٩٦ لمحور المهارات الحياتية الإدارية، ٠,٩٨ لمحور القيم الشخصية، ٠,٩٨ لمحور النشاط الكشفي، ٠,٩٦ لإجمالي محاور الاستمارة، وهي قيم تدل على أن الاستمارة تتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للبحث.

وقبل البدء في تجميع البيانات تم إجراء اختبار مبدئي (pre- test) بهدف التأكد من صلاحية الاستمارة واستيفائها لأهداف البحث. حيث قامت الباحثة بالمقابلة الشخصية مع عدد ٤٠ طالب (٢٠ مشارك بالنشاط الكشفي: ١٠ ذكور، ١٠ إناث)، (٢٠ غير مشارك بالنشاط الكشفي: ١٠ ذكور، ١٠ إناث). وتم بالفعل تعديل الأسئلة واستبعاد الأسئلة غير الواضحة وذلك في ضوء اقتراحات مفردات العينة، وهكذا وضعت الاستمارة البحثية في صورتها النهائية بما يخدم أهداف البحث.

جدول ١. معامل الارتباط بين درجة كل من عبارات محاور استبيان والدرجة الكلية للمحور

المحاور	عدد العبارات	أدنى معامل ارتباط	أعلى معامل ارتباط
مستوي المهارات الحياتية الإدارية	١٠٠	٠,٥٤٧	٠,٨٤٥
مستوي القيم الشخصية	٢١	٠,٨٦٨	٠,٩٥٨
مستوي ممارسة النشاط الكشفي	٤٢	٠,٨٧٣	٠,٩٩٧

** معنوي عند ٠,٠١

٥- تؤثر بعض المتغيرات المستقلة المدروسة على مستوى ممارسة المهارات الحياتية الإدارية كمتغير تابع.

٦- تؤثر بعض المتغيرات المستقلة المدروسة على مستوى القيم الشخصية كمتغير تابع.

سادساً: أدوات تجميع ومعالجة البيانات

تم تجميع البيانات البحثية باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية مع مفردات العينة.

صدق وثبات الاستبيان:

Validity and Reliability of Questionnaire

تم التأكد من صدق وثبات استمارة الاستبيان كما يلي:

أ- تم عرض الاستمارة على عدد (١٠) من أساتذة الاقتصاد المنزلي والإرشاد الزراعي وإجراء التعديلات اللازمة علمياً ولغوياً.

ب-صدق الاتساق الداخلي:

The Internal Consistency Validity

يقصد به مدى اتساق كل عبارة من عبارات المقياس مع المحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة، ويتم حسابه من خلال حساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين كل عبارة من عبارات محاور المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة. وتوضح النتائج البحثية جدول (١) أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات محاور الاستبيان والدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوى معنوية

محاور استمارة الاستبيان

تضمنت استمارة الاستبيان خمس محاور رئيسية تخدم أهداف البحث كما يلي:

المحور الأول: الخصائص الشخصية: اشتمل على عدد من المتغيرات والتي تم قياسها كما يلي:-

١- الجنس: ذكر، أنثى.

٢- السن: تراوح بين (١٧ - ٢٥ سنة) لدى عينتى البحث، وتم توزيع المبحوثين باستخدام المدي إلى ثلاث فئات عمرية: (١٧ - ١٩ سنة)، (٢٠ - ٢٢ سنة)، (٢٣ - ٢٥ سنة).

٣- طبيعة الدراسة: نظري، عملي.

٤- الفرقة الدراسية: الأولى (درجة)، الثانية (درجتان)، الثالثة (٣ درجات)، الرابعة (٤ درجات).

٥- التقدير الدراسي: مقبول (درجة)، جيد (درجتان)، جيد جدا (٣ درجات)، ممتاز (٤ درجات).

٦- الترتيب بين الإخوة: أول، ثاني، ثالث، رابع فأكثر.

٧- عمل الطالب: لا يعمل (درجة)، يعمل (درجتان).

٨- طبيعة عمل الطالب: بمجال الدراسة، خارج مجال الدراسة.

٩- مصادر الحصول على المعلومات: تمثل عدد المصادر التي يحصل منها الطالب على المعلومات بصفة عامة سواء كانت (صدفة عابرة، الصحف والمجلات، الإذاعة والتلفزيون، الأصدقاء، المواقع الالكترونية، Face Book، الجلسات الكشفية).

المحور الثاني: الخصائص الأسرية: تضمنت عدد من المتغيرات والتي تم قياسها كما يلي:-

١- مكان السكن: ريفي (درجة)، حضري (درجتان).

٢- عدد أفراد الأسرة: (٣-٤ أفراد)، (٥-٦ أفراد)، (٧-٨ أفراد).

٣- مستوي تعليم الأم، الأب: دون المتوسط (درجة)، متوسط (درجتان)، جامعي أو فوق جامعي (٣ درجات).

٤- مهنة الأم، الأب: لا يعمل (درجة)، مهن محدودة المهارات (درجتان)، مهن فنية (٣ درجات)، مهن إدارية (٤ درجات)، مهن إختصاصية (٥ درجات).

* تم تقييم مهنة الأم والأب في ضوء تقسيم مكتب العمل العربي للهيكل العام للمهن والذي اعتمد على المستوي المهارى الذي تحتاجه كل مهنة. وحدده في ٤ فئات رئيسية هي الاختصاصى (أعمال تتطلب قدر عالى من المهارات العلمية والفنية والإدارية)، والإدارى (أعمال تتطلب توافر مهارات علمية وإدارية)، والفنى (أعمال تتطلب إنجازها مهارات علمية وعملية)، وأيضا مهن محدودة المهارات (أعمال يتطلب إنجازها قدر محدود من المهارات العلمية) (مكتب العمل العربي، ١٩٩٣).

٥- متوسط الدخل الشهري الأسري: تراوح بين (٥٠٠ - ١٠٠٠٠ ج) لدى عينتى البحث، وتم توزيع المبحوثين باستخدام المدي إلى ثلاث فئات: (٥٠٠ - أقل من ٣٥٠٠ ج)، (٣٥٠٠ - أقل من ٦٥٠٠ ج)، (٦٥٠٠ ج فأكثر).

٦- مصادر الحصول على الدخل الأسري: تمثل عدد مصادر دخل أسر المبحوثين سواء كانت (مرتب شهري، عمل خاص، معاش حكومي، إيراد أرض أو عقار، صناعات منزلية، عمل الأبناء، شهادات استثمار).

المحور الثالث: مستوى ممارسة المهارات الحياتية الإدارية

لتقييم مستوي ممارسة المهارات الحياتية الإدارية لدى المبحوثين أعطيت درجات رقمية لعبارات قياس هذا المحور (١٠٠ عبارة) موزعة على عدد ١٦ محور فرعي تمثل المهارات الحياتية الإدارية. وتم تقييم استجابات المبحوثين دائما (٣ درجات)، أحيانا (درجتان)، لا (درجة واحدة) للعبارات الإيجابية والعكس للعبارات السلبية. وقد تراوح إجمالي الدرجات بين (١٢٤ - ٣٠٠ درجة) لممارسى النشاط

لإجمالي درجات عدد العوامل المؤثرة: قليلة (٣٩-٤٦ درجة)، متوسطة (٤٧-٥٤ درجة)، كثيرة (٥٥ درجة فأكثر). كما تراوح إجمالي درجات عدد العوامل المؤثرة بين (٢١-٤٨ درجة) لدى غير الممارسين للنشاط الكشفي، وبناء عليه تم توزيع المبحوثين باستخدام المدي إلي ثلاث فئات وفقاً لإجمالي درجات عدد العوامل المؤثرة: قليلة (٢١-٢٩ درجة)، متوسطة (٣٠-٣٨ درجة)، كثيرة (٣٩ درجة فأكثر).

ب- درجة التقييم الذاتي للقيم الشخصية: تم تقييم استجابات المبحوثين في ضوء درجة التقييم الذاتي للقيم الشخصية لديهم سواء كانت صغيرة (درجة)، متوسطة (درجتان)، كبيرة (٣ درجات) وذلك لكل من القيم موضع الدراسة، وقد تراوح إجمالي درجات التقييم الذاتي بين (٤٢-٦٣ درجة) لممارسي النشاط الكشفي، وبناء عليه تم توزيع المبحوثين باستخدام المدي إلي ثلاث فئات وفقاً لإجمالي درجات التقييم الذاتي للقيم: منخفض (٤٢-٤٨ درجة)، متوسط (٤٩-٥٥ درجة)، مرتفع (٥٦ درجة فأكثر). كما تراوح إجمالي درجات التقييم الذاتي بين (٢١-٦١ درجة) لدى غير الممارسين للنشاط الكشفي، وبناء عليه تم توزيع المبحوثين باستخدام المدي إلي ثلاث فئات وفقاً لإجمالي درجات عدد العوامل المؤثرة: منخفض (٢١-٣٣ درجة)، متوسط (٣٤-٤٦ درجة)، مرتفع (٤٧ درجة فأكثر).

الكشفي، وبناء عليه تم توزيع المبحوثين باستخدام المدي إلي ثلاث فئات وفقاً لمستوي ممارسة المهارات الحياتية الإدارية: منخفض (١٢٤- أقل من ١٨٣ درجة)، متوسط (١٨٣-أقل من ٢٤٢ درجة)، مرتفع (٢٤٢ درجة فأكثر). كما تراوح إجمالي الدرجات بين (٩٦- ٢٨٨ درجة) لدى غير الممارسين للنشاط الكشفي، وبناء عليه تم توزيع المبحوثين باستخدام المدي إلي ثلاث فئات وفقاً لمستوي ممارسة المهارات الحياتية الإدارية: منخفض (٩٦- أقل من ١٦٠ درجة)، متوسط (١٦٠- أقل من ٢٢٤ درجة)، مرتفع (٢٢٤-٢٨٨ درجة). ويوضح جدول (٢) التوزيع الفئوي لدرجات مستويات المهارات الفرعية موضع قياس مستوي ممارسة المهارات الحياتية الإدارية باستخدام المدي.

المحور الرابع: مستوي القيم الشخصية

لتحديد مستوي القيم الشخصية لدى المبحوثين أعطيت درجات رقمية لعبارات قياس هذا المحور (٢١ عبارة تمثل أهم القيم الإنسانية وبالتالي الشخصية) وتم تقييم مستوي القيم الشخصية في ضوء كل من:

أ- العوامل المؤثرة في تكوين القيم الشخصية: تم تقييم استجابات المبحوثين في ضوء عدد العوامل المؤثرة في تكوين منظومة القيم لديهم سواء كانت (الأسرة، الأصدقاء، التعلم الذاتي) وذلك لكل من القيم موضع الدراسة، وقد تراوح إجمالي درجات تكرارات عدد العوامل المؤثرة بين (٣٩-٦٣ درجة) لممارسي النشاط الكشفي، وبناء عليه تم توزيع المبحوثين باستخدام المدي إلي ثلاث فئات وفقاً

جدول ٢. التوزيع الفئوي لدرجات مستويات ممارسة المهارات الحياتية الإدارية الفرعية

المهارات الحياتية الإدارية	عدد عبارات القياس	درجات مستويات التوزيع الفئوي لممارسي النشاط			درجات مستويات التوزيع الفئوي لدى غير الممارسين للنشاط الكشفي		
		أدنى وأقصى درجة	متوسط	مرتفع	أدنى وأقصى درجة	متوسط	مرتفع
تقييم الذات والثقة بالنفس	٨	٢٤-١٣	(١٦-١٣)	(٢٤-٢١)	(٢٠-١٧)	٢٣-١٢	
التواصل والتعامل مع الآخرين	٦	١٨-٦	(١٠-٦)	(٢٤-٢١)	(١٤-١٠)	١٨-٦	
التعاون والعمل في جماعات	٥	١٥-٥	(٨-٥)	(١١-٨)	(١١-٨)	١٥-٥	
تحمل المسؤولية والقيادة وإتخاذ القرارات	٤	١٢-٤	(٦-٤)	(١٢-١٠)	(٩-٧)	١٢-٤	
العمل تحت ضغط	٤	١٢-٥	(٧-٥)	(١٠-٨)	(١٠-٨)	١٢-٥	
التفكير وتجميع المعلومات	٦	١٨-٦	(١٠-٦)	(١٨-١٤)	(١٤-١٠)	١٨-٦	
تمييز الحقائق والشائعات	٣	٩-٤	(٥-٤)	(٩-٨)	(٧-٦)	٩-٣	
التعامل مع المشكلات	٤	١٢-٤	(٦-٤)	(١٢-١٠)	(٩-٧)	١٢-٤	
التخطيط و التنظيم والتقييم	١٣	٣٩-٢٠	(٢٦-٢٠)	(٣٢-٢٦)	(٣٢-٢٦)	٣٣-١٥	
التعامل مع النزاعات وتسوية الخلافات	٥	١٥-٦	(٩-٦)	(١٥-١٢)	(١٢-٩)	١٤-٦	
إدارة الوقت	١٠	٣٠-١٤	(١٩-١٤)	(٣٠-٢٤)	(٢٤-١٩)	٢٨-١٠	
إختيار الملابس والعناية به	٤	١٢-٤	(٦-٤)	(١٢-١٠)	(٩-٧)	١٢-٤	
النظافة الشخصية والصحة العامة	١٠	٣٠-١٢	(١٨-١٢)	(٣٠-٢٤)	(٢٤-١٨)	٣٠-١١	
الإسعافات الأولية	٤	١٢-٤	(٦-٤)	(١٢-١٠)	(٩-٧)	١٢-٤	
الحفاظ على البيئة	٧	٢١-٩	(١٣-٩)	(٢١-١٧)	(١٧-١٣)	٢١-٨	
ترشيد الاستهلاك	٧	٢١-٨	(١٢-٨)	(١٦-١٢)	(١٦-١٢)	١٩-٧	

١٢ درجة)، متوسط (١٣-١٦ درجة)، مرتفع (١٧ درجة فأكثر).

٤- دور وأهمية ممارسة النشاط الكشفي: لتقييم دور وأهمية ممارسة النشاط الكشفي لدى المبحوثين أعطيت درجات رقمية لعبارات قياس هذا المحور (١٢ عبارة تمثل بنود دور وأهمية الأنشطة الكشفية). وتم تقييم استجابات المبحوثين نعم (٣ درجات)، لا أعرف (درجتان)، لا (درجة واحدة). وقد تراوح إجمالي الدرجات بين (٢١-٣٦ درجة)، وبناء عليه تم توزيع المبحوثين باستخدام المدي إلي ثلاث فئات وفقاً لدور وأهمية ممارسة النشاط الكشفي: صغير (٢١-٢٥ درجة)، متوسط (٢٦-٣٠ درجة)، كبير (٣١ درجة فأكثر).

٥- درجة تأثير النشاط الكشفي على إبراز القيم الشخصية: لتقييم درجة تأثير النشاط الكشفي على إبراز القيم الشخصية لدى المبحوثين أعطيت درجات رقمية لعبارات قياس هذا المحور (٢١ عبارة تمثل القيم الشخصية). وتم تقييم استجابات المبحوثين في ضوء درجة تأثير النشاط الكشفي على كل من هذه القيم سواء كانت درجة التأثير كبيرة (٣ درجات)، متوسطة (درجتان)، صغيرة (درجة واحدة). وقد تراوح إجمالي الدرجات بين (٤٦-٦٣ درجة)، وبناء عليه تم توزيع المبحوثين باستخدام المدي إلي ثلاث فئات وفقاً لدرجة تأثير النشاط الكشفي على إبراز القيم الشخصية: صغيرة (٤٦-٥١ درجة)، متوسطة (٥٢-٥٧ درجة)، كبيرة (٥٨-٦٣ درجة).

٦- المعوقات أثناء ممارسة النشاط الكشفي: أعطيت درجات رقمية لعبارات قياس هذا المحور (١٠ عبارات تمثل معوقات النشاط الكشفي). وتم تقييم استجابات المبحوثين دائماً (٣ درجات)، أحياناً (درجتان)، لا (درجة واحدة).

٧- أسباب عدم المشاركة بالنشاط الكشفي (خاص بغير الممارسين للنشاط الكشفي): تضمنت ٨ عبارات تمثل

• بناء على ما سبق تم تقييم مستوي القيم الشخصية في ضوء كل من عدد العوامل المؤثرة في تكوينها، ودرجة التقييم الذاتي للقيم. وقد تراوح إجمالي درجات مستوي القيم الشخصية بين (٨١-١٢٦ درجة) لممارسي النشاط الكشفي، وبناء عليه تم توزيع المبحوثين باستخدام المدي إلي ثلاث فئات وفقاً لإجمالي درجات مستوي القيم الشخصية: منخفض (٨١-٩٥ درجة)، متوسط (٩٦-١١٠ درجة)، مرتفع (١١١ درجة فأكثر). كما تراوح إجمالي درجات مستوي القيم الشخصية بين (٤٢-١٠٩ درجة) لدى غير الممارسين للنشاط الكشفي، وبناء عليه تم توزيع المبحوثين باستخدام المدي إلي ثلاث فئات وفقاً لإجمالي درجات مستوي القيم الشخصية: منخفض (٤٢-٦٣ درجة)، متوسط (٦٤-٨٥ درجة)، مرتفع (٨٦ درجة فأكثر).

المحور الخامس: مستوي ممارسة النشاط الكشفي

تضمن عدد من المتغيرات والتي تم قياسها كما يلي: -

- ١- عدد سنوات الاشتراك بالنشاط الكشفي: سنة (درجة)، سنتان (درجتان)، ٣ سنوات (٣ درجات)، ٤ سنوات فأكثر (٤ درجات).
- ٢- عدد مرات المشاركة بالمعسكرات الكشفية: مرة (درجة)، مرتان (درجتان)، ٣ مرات (٣ درجات)، ٤ مرات فأكثر (٤ درجات).
- ٣- مستوي المشاركة بالأنشطة الكشفية: لتقييم مستوي المشاركة بالأنشطة الكشفية لدى المبحوثين أعطيت درجات رقمية لعبارات قياس هذا المحور (٧ عبارات تمثل بنود الأنشطة الكشفية). وتم تقييم استجابات المبحوثين دائماً (٣ درجات)، أحياناً (درجتان)، لا (درجة واحدة). وقد تراوح إجمالي الدرجات بين (٩-٢١ درجة)، وبناء عليه تم توزيع المبحوثين باستخدام المدي إلي ثلاث فئات وفقاً لمستوي المشاركة بالأنشطة الكشفية: منخفض (٩-

الدراسة تبين أن الغالبية العظمى من المبحوثين سواء ممارسي النشاط الكشفي أو غير ممارسي النشاط الكشفي كانوا طلاب بكليات نظرية بنسبة (٥٥%) (٦٩,٥%) على التوالي . وكان ما يزيد عن نصف عينة الطلاب الممارسين للنشاط الكشفي وغير الممارسين للنشاط الكشفي طلاب بالمستوي الثاني والثالث بنسبة (٦٩,٥%) (٦٥,٥%) على التوالي .

كما تبين أيضاً من النتائج اختلاف العينة من حيث آخر تقدير دراسي حصل عليه الطالب حيث كانت النسبة الأعلى لعينة ممارسي النشاط الكشفي حاصلة على تقدير دراسي جيد بنسبة (٣٦%) بينما حصلت النسبة الأكبر من عينة من غير الممارسين للنشاط الكشفي على تقدير مقبول بنسبة (٤٩,٥%)، هذا وقد وقعت معظم العينة البحثية للمجموعتين في الترتيب بين الأخوة بين الأول والثاني بنسبة (٧٦,٥%) لممارسي النشاط الكشفي يقابلها (٥٥%) لغير الممارسين للنشاط الكشفي .

وفي المقابل كشفت النتائج عن انخفاض نسبة الطلاب الذين يعملون أثناء فترة الدراسة في كلتا المجموعتين ولكن نسبة الطلاب الممارسين للنشاط الكشفي الذين يعملون كانت (١٩%) مقابل (٧,٥%) للطلاب غير الممارسين للنشاط الكشفي مع ملاحظة أن نسبة (٥٧,٩%) من الطلاب العاملين الممارسين للنشاط الكشفي يعملون بمجال خارج الدراسة مقابل (٤٦,٧%) من غير الممارسين للنشاط الكشفي، ويستنتج من ذلك أنه قد يرجع ذلك لما تكسبه النشاط الكشفي للطلاب من مهارات وقدرات تؤهلهم للعمل في مجالات مختلفة بسوق العمل بشكل أفضل من أقرانهم .

وعن مصادر المعلومات التي يحصل من خلالها الطلاب المبحوثين على معلوماتهم أوضحت النتائج تعدد مصادر المعلومات للطالب الواحد حيث احتلت المواقع الإلكترونية المركز الأول ضمن قائمة المصادر لدى (٧٠,٥%) من عينة ممارسي النشاط الكشفي ويليهما (FACE BOOK) بنسبة (٧٠%) ثم الجلسات الكشفية (٥٧,٥%)، في حين جاءت

أسباب عدم المشاركة بالنشاط الكشفي، وتم تقييم استجابات المبحوثين في ضوء عدد التكرارات / سبب من الأسباب موضع الدراسة .

- وبناء على ماسبق تم تقييم مستوي ممارسة النشاط الكشفي (لممارسي النشاط الكشفي) في ضوء كل من عدد سنوات الاشتراك بالنشاط الكشفي، عدد مرات المشاركة بالمعسكرات الكشفية، مستوي المشاركة بالأنشطة الكشفية، دور وأهمية ممارسة النشاط الكشفي، درجة تأثير النشاط الكشفي على إبراز القيم الشخصية. وقد ترواح إجمالي درجات مستوي ممارسة النشاط الكشفي بين (٧٨ - ١٢٨ درجة)، وبناء عليه تم توزيع المبحوثين الممارسين للحركة الكشفية باستخدام المدي إلي ثلاث فئات وفقاً لإجمالي درجات مستوي ممارسة النشاط الكشفي: منخفض (٧٨ - ٩٤ درجة)، متوسط (٩٥ - ١١١ درجة)، مرتفع (١١٢ - ١٢٨ درجة).

الأساليب الإحصائية

تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لوصف وتحليل البيانات تمثلت في النسبة المئوية والتوزيع التكراري لوصف البيانات، اختبار (ت) واختبار مربع كاي لتوضيح معنوية الفروق، معامل الارتباط البسيط لبيرسون ودالة الانحدار المتعدد لإيجاد العلاقات الارتباطية والتأثيرية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، وذلك باستخدام برنامج الحاسب الآلي الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package of Social Science Program (SPSS V.24) .

عرض ومناقشة النتائج

أولاً: الخصائص الشخصية:

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٣) أن ما يزيد عن نصف عدد المبحوثين (٥١,٥%) لعينة ممارسي النشاط الكشفي، ونصف عينة غير المشاركين بالنشاط الكشفي (٥٠%) مثلت الفئة العمرية (٢٠-٢٢ سنة). وعن طبيعة

تبين من جدول (٤) أن الغالبية العظمى من عينة البحث من قاطنى المناطق الحضرية حيث كانت النسبة على التوالى لكل من ممارسى النشاط الكشفي وغير الممارسين لها (٨٣,٥%) (٩٦,٥%). وفيما يتعلق بحجم الأسرة تبين أن الغالبية العظمى من المبحوثين تتراوح حجم أسرهم (٥ - ٦ أفراد) وذلك بنسبة (٦١%) و(٦٥%) على التوالى لكل من عينة ممارسى النشاط الكشفي وغير الممارسين لها.

الإذاعة والتلفزيون في المركز الأخير بنسبة (٢٧%)، أما عينة غيرالممارسين للنشاط الكشفي إحتلت المواقع الإلكترونية أيضاً المركز الأول بنسبة (٧٢%) يليها الصدفة عابرة بنسبة (٧١%) ثم (FACE BOOK) بنسبة (٥٥%). في حين جاءت أيضاً الإذاعة والتلفزيون في المركز الأخير بنسبة (١٣,٥%). **ثانياً: الخصائص الأسرية:**

جدول ٣. توزيع المبحوثين وفقاً للخصائص الشخصية

الخصائص الشخصية	ممارسى النشاط الكشفي		غير الممارسين للنشاط الكشفي	
	العدد ن=٢٠٠	%	العدد ن=٢٠٠	%
السن	٤٠	٢٠%	٨٧	٤٣,٥%
	١٠٣	٥١,٥%	١٠٠	٥٠%
	٥٧	٢٨,٥%	١٣	٦,٥%
طبيعة الدراسة	١١٠	٥٥%	١٣٩	٦٩,٥%
	٩٠	٤٥%	٦١	٣٠,٥%
الفرقة الدراسية	٣٩	١٩,٥%	٢٧	١٣,٥%
	١٠٣	٥١,٥%	٨٢	٤١%
	٣٦	١٨%	٤٩	٢٤,٥%
	٢٢	١١%	٤٢	٢١%
آخر تقدير دراسي حصل عليه الطالب	٣٩	١٩,٥%	٢٧	١٣,٥%
	٢٩	١٤,٥%	٩٩	٤٩,٥%
	٧٢	٣٦%	٦٣	٣١,٥%
	٥٠	٢٥%	١٠	٥%
	١٠	٥%	١	٠,٥%
الترتيب بين الأخوة	٧٧	٣٨,٥%	٣٤	١٧%
	٧٦	٣٨%	٧٦	٣٨%
	٤٠	٢٠%	٨١	٤٠,٥%
	٧	٣,٥%	٩	٤,٥%
عمل الطالب	٣٨	١٩%	١٥	٧,٥%
	١٦٢	٨١%	١٨٥	٩٢,٥%
طبيعة عمل الطالب	١٦	٤٢,١%	٨	٥٣,٣%
	٢٢	٥٧,٩%	٧	٤٦,٧%
مصادر الحصول على معلومات ** (للعاملين فقط)	١٤١	٧٠,٥%	١٤٤	٧٢%
	١٤٠	٧٠%	١١٠	٥٥%
	١١٥	٥٧,٥%	٠	٠%
	٩٤	٤٧%	٨٧	٤٣,٥%
	٦٧	٣٣,٥%	١٤٢	٧١%
الصحف والمجلات الإذاعة والتلفزيون	٦٥	٣٢,٥%	٤٢	٢١%
	٥٤	٢٧%	٢٧	١٣,٥%

**الأرقام تشير إلى تكرار

* عدد المبحوثين العاملين فقط

جدول ٤. توزيع المبحوثين وفقاً للخصائص الأسرية

الخصائص الأسرية	ممارسي النشاط الكشفي		غير الممارسين للنشاط الكشفي	
	العدد ن=٢٠٠	%	العدد ن=٢٠٠	%
مكان السكن	٣٣	١٦,٥%	٧	٣,٥%
	١٦٧	٨٣,٥%	١٩٣	٩٦,٥%
عدد أفراد الأسرة	٧٠	٣٥%	٥٥	٢٧,٥%
	١٢٢	٦١%	١٣٠	٦٥%
	٨	٤%	١٥	٧,٥%
مستوي تعليم الأم	١٠	٥%	٩	٤,٥%
	٧٦	٣٨%	٧٣	٣٦,٥%
	١١٤	٥٧%	١١٨	٥٩%
مستوي تعليم الأب	١٣	٦,٥%	١	٠,٥%
	٧٥	٣٧,٥%	٧٠	٣٥%
	١١٢	٥٦%	١٢٩	٦٤,٥%
مهنة الأم	٩٩	٤٩,٥%	٦٥	٣٢,٥%
	٦	٣%	١٦	٨%
	٨	٤%	٢٤	١٢%
	٧٠	٣٥%	٧٢	٣٦%
	١٧	٨,٥%	٢٣	١١,٥%
مهنة الأب	٧	٣,٥%	١٤	٧%
	٢٥	١٢,٥%	٢٢	١١%
	٤٧	٢٣,٥%	٥٣	٢٦,٥%
	٨١	٤٠,٥%	٧٣	٣٦,٥%
	٤٠	٢٠%	٣٨	١٩%
متوسط الدخل الشهري	١١٥	٥٧,٥%	١١٤	٥٧%
	٦٠	٣٠%	٧٤	٣٧%
	٢٥	١٢,٥%	١٢	٦%
**مصادر الحصول على الدخل الأسري	١٦٢	٨١%	١٨٠	٩٠%
	٦٦	٣٣%	٦٨	٣٤%
	٥٣	٢٦,٥%	١٨	٩%
	١٩	٩,٥%	١	٠,٥%
	٦	٣%	—	—
	٤	٢%	١٣	٦,٥%
٥	٢,٥%	٥	٢,٥%	

**الأرقام تشير إلى تكرار

الإبتدائية والإعدادية، وكانت نسبة التعليم الجامعي وفوق الجامعي هي الأكبر بالمستوي التعليمي للأُم في كالتا المجموعتين بنسبة (٥٧%) لممارسي النشاط الكشفي مقابل

هذا وتشير النتائج أيضاً إلي أن آباء وأمهات المبحوثين يتمتعوا بمستوي تعليمي ما بين المتوسط والمرتفع حيث تدنت نسبة التعليم دون المتوسط بينهم من الحاصلين على

تساعد في تشكيل وصقل شخصية الفرد، وإعداده لمواجهة مختلف قضايا العصر، ومشكلات الحياة اليومية، ليكون إنساناً مبدعاً، منتجاً، فعالاً محلياً وعالمياً، قادراً على التنمية والتطوير وإحداث التغيير، والمهارات الحياتية الإدارية يمكن وصفها بأنها مهارات تسهم في فهم وإدراك الأفراد لأنفسهم ولقدراتهم من خلال الأداء العلمية والعقلية التي يمارسونها لمواجهة متطلبات ومشكلات الحياة للوصول إلى الأهداف المنشودة (رضوان تطراوى، ٢٠١٨).

وتوضح النتائج البحثية جدول (٥) والمتضمنة توزيع عينتي البحث لفئات وفقاً للتوزيع الفئوي لدرجات مستويات ممارسة المهارات الحياتية الإدارية الفرعية أن:

١- هناك تفوق عام ملحوظ لممارسي النشاط الكشفي مقارنة بغير الممارسين في مستويات ممارسة المهارات الحياتية الإدارية عدا مهارة إدارة الوقت وإن كان الفارق يبدو بسيطاً حيث تفوق غير الممارسين بالمستوي المرتفع لإدارة الوقت بنسبة (٢٦%) مقابل (٢٤,٥%) للممارسين عند نفس المستوي المرتفع. وترى الباحثة أنه بالرغم من تعارض نتائج مهارة إدارة الوقت مع طبيعته ما يقتضيه النشاط الكشفي لممارسيه من إدراكهم ووعيهم بأهمية الوقت وإدارته، إلا أنه يمكن إرجاع ذلك إلى ضيق المدى الزمني المخصص للأعمال المتعددة لدى ممارسي النشاط الكشفي مقارنة بغير الممارسين بمعنى أن عدم إشتراك غير الممارسين بنشاط كسفي يشير إلى تعاضم مساحة الوقت لديهم لممارسة كافة أنشطتهم الحياتية والتي تعد أقل عدداً من الأنشطة الحياتية لممارسي النشاط الكشفي الكشفية،

(٥٩%) لغير الممارسين لها، أيضاً تبين ذلك بالمستوي التعليمي للأب حيث كانت النسبة الأكبر بالمستوي التعليمي للتعليم الجامعي وفوق الجامعي بنسبة (٥٦%) لممارسي النشاط الكشفي مقابل (٦٤,٥%) لغير الممارسين لها.

وعن مهنة الأب والأم أوضحت النتائج أن (٤٩,٥%) من الأمهات لا تعمل لدى عينة ممارسي النشاط الكشفي مقابل (٣٢,٥%) لدى عينة غير الممارسين للنشاط الكشفي، واحتلت المهن الإدارية والإختصاصية مكان الصدارة بنسبة (٤٣,٥%) و(٤٧,٥%) على التوالي لدى أمهات عينتي الممارسين وغير الممارسين للنشاط الكشفي، وكذلك بنسبة (٦٠,٥%)، (٥٥,٥%) على التوالي لدى آباء عينتي الممارسين وغير الممارسين للنشاط الكشفي، في حين تددت النسبة كثيراً للمهن الفنية، والمهن محدودة المهارات لدى كل من الآباء والأمهات في كلا العينتين.

هذا وتشير النتائج إلي أن ما يزيد عن نصف العينة لكلتا العينتين كان متوسط الدخل الشهري لأسرهم يقع بالفئة الأقل (٥٠٠ لأقل من ٣٥٠٠) بنسبة (٥٧,٥%)، (٥٧%) لكل من عينة ممارسي النشاط الكشفي وغير ممارسي النشاط الكشفي على التوالي. وقد تنوعت مصادر الحصول على الدخل الأسري وتعددت لأكثر من مصدر للأسرة الواحدة وكان الأكثر تكراراً لكلتا العينتين المرتب الشهري بنسبة (٨١%)، (٩٠%) لممارسي وغير ممارسي النشاط الكشفي على التوالي، يليه العمل الخاص حيث كانت النسبة (٣٣%) و(٣٤%) بنفس الترتيب.

ثالثاً: مستوى المهارات الحياتية الإدارية:

تكتسب المهارات الحياتية الإدارية أهمية خاصة في عصرنا الحالي الذي يتميز بكثرة المشكلات والمتغيرات، فهي

جدول ٥. توزيع المبحوثين وفقاً لمستويات ممارسة المهارات الحياتية الإدارية

مستوي المهارات الحياتية			ممارسي النشاط الكشفي			غير الممارسين للنشاط الكشفي			ن = ٢٠٠	المهارات الحياتية
مستوي مرتفع	مستوي متوسط	مستوي منخفض	مستوي مرتفع	مستوي متوسط	مستوي منخفض	مستوي مرتفع	مستوي متوسط	مستوي منخفض		
٦٥	١٠٦	٢٩	١١٦	٧١	١٣	العدد			١- تقييم الذات والثقة بالنفس	
%٣٢,٥	%٥٣	%١٤,٥	%٥٨	%٣٥,٥	%٦,٥	%				
٣٢	١٢٧	٤١	١٥٧	٣٩	٤	العدد			٢- مهارات التواصل والتعامل مع الآخرين	
%١٦	%٦٣,٥	%٢٠,٥	%٧٨,٥	%١٩,٥	%٢	%				
٦٣	١٠٣	٣٤	١٨١	١٥	٤	العدد			٣- مهارات التعاون والعمل في جماعات	
%٣١,٥	%٥١,٥	%١٧	%٩٠,٥	%٧,٥	%٢	%				
٣٧	١١٥	٤٨	١٤٢	٥٣	٥	العدد			٤- مهارات تحمل المسؤولية والقيادة وإتخاذ القرارات	
%١٨,٥	%٥٧	%٢٤	%٧١	%٢٦,٥	%٢,٥	%				
٣٥	١٢٩	٣٦	١١٠	٨١	٩	العدد			٥- مهارات العمل والعمل تحت ضغط	
%١٧,٥	%٦٤,٥	%١٨	%٥٥	%٤٠,٥	%٤,٥	%				
٣٠	١٢٩	٤١	١٣٩	٥٦	٥	العدد			٦- مهارات التفكير وتجميع المعلومات	
%١٥	%٦٤,٥	%٢٠,٥	%٦٩,٥	%٢٨	%٢,٥	%				
٤٣	١٢٠	٣٧	٩٤	٨٩	١٧	العدد			٧- مهارات تمييز الحقائق والشائعات	
%٢١,٥	%٦٠	%١٨,٥	%٤٧	%٤٤,٥	%٨,٥	%				
٢٣	١٢١	٥٦	١٢٥	٧٠	٥	العدد			٨- مهارات التعامل مع المشكلات	
%١١,٥	%٦٠,٥	%٢٨	%٦٢,٥	%٣٥	%٢,٥	%				
٣٤	١٢٥	٤١	١٠٢	٨٧	١١	العدد			٩- مهارات التخطيط و التنظيم والتقييم	
%١٧	%٦٢,٥	%٢٠,٥	%٥١	%٤٣,٥	%٥,٥	%				
٩٢	٩١	١٧	١٥٠	٤٦	٤	العدد			١٠- مهارات التعامل مع النزاعات وتسوية الخلافات	
%٤٦	%٤٥,٥	%٨,٥	%٧٥	%٢٣	%٢	%				
٤٩	١٣٠	٢١	٥٢	١٢٦	٢٢	العدد			١١- مهارات إدارة الوقت	
%٢٤,٥	%٦٥	%١٠,٥	%٢٦	%٦٣	%١١	%				
٦١	٩٢	٤٧	١٤٢	٥٥	٣	العدد			١٢- مهارات إختيارالملبس والعناية به	
%٣٠,٥	%٤٦	%٢٣,٥	%٧١	%٢٧,٥	%١,٥	%				
٥٠	١١٠	٤٠	١٤٠	٥٦	٤	العدد			١٣- مهارات النظافة الشخصية والصحة العامة	
%٢٥	%٥٥	%٢٠	%٧٠	%٢٨	%٢	%				
٣٠	١٠١	٦٩	١٠٣	٧٢	٢٥	العدد			١٤- مهارات الإسعافات الأولية	
%١٥	%٥٠,٥	%٣٤,٥	%٥١,٥	%٣٦	%١٢,٥	%				
١٩	١٣٥	٤٦	١٣١	٦٠	٩	العدد			١٥- مهارات الحفاظ على البيئة	
%٩,٥	%٦٧,٥	%٢٣	%٦٥,٥	%٣٠	%٤,٥	%				
٤٠	١٣٢	٢٨	١١٨	٧٢	١٠	العدد			١٦- مهارات ترشيد الاستهلاك	
%٢٠	%٦٦	%١٤	%٥٩	%٣٦	%٥	%				

(٧٨,٥%) ثم مهارات التعامل مع النزاعات وتسوية الخلافات بنسبة (٧٥%) لذات المستوي. بينما احتلت مهارات إدارة الوقت المركز الأخير بالنسبة لمستوي الممارسة المرتفع وذلك بنسبة (١١%).

أما عن غير الممارسين للنشاط الكشفي تبين من النتائج أن مهارات التعامل مع النزاعات وتسوية الخلافات احتلت المركز الأول في قائمة ممارسة المهارات الحياتية الإدارية وذلك بنسبة (٤٦%) للمستوي المرتفع يليها مهارات ترشيد

الأمر الذي قد يسمح لهم بتوافر مزيد من الوقت بالنسبة لأعمالهم. وعلى ذلك فارتفاع مستوي إدارتهم للوقت نوعاً ما مقارنة بممارسي النشاط الكشفي راجع إلى انخفاض معدل أعمالهم أو أنشطتهم كماً ونوعاً.

٢- بالنسبة لممارسي النشاط الكشفي احتلت مهارات التعاون والعمل في جماعات المركز الأول في قائمة ممارسة المهارات الحياتية، وذلك بنسبة (٩٠,٥%) للمستوي المرتفع يليها مهارات التواصل والتعاون مع الآخرين بنسبة

ذوى المستوي العام المرتفع لممارسة المهارات الحياتية الإدارية حيث بلغت (٤%) الأمر الذي يؤكد دور النشاط الكشفي في رفع مستوي ممارسة المهارات الحياتية الإدارية.

جدول ٧. توزيع عينة غير الممارسين للنشاط الكشفي لفئات وفقاً لإجمالي درجات المستوي العام لممارسة المهارات الحياتية الإدارية

مستوي الممارسة	العدد (ن=٢٠٠)	%
منخفض (٩٦ - أقل من ١٦٠ درجة)	٨٩	٤٤,٥
متوسط (١٦٠ - أقل من ٢٢٤ درجة)	١٠٣	٥١,٥
مرتفع (٢٢٤ - ٢٨٨ درجة)	٨	٤

رابعاً: مستوي القيم الشخصية:

تعد القيم الشخصية من خصائص الفرد التي يتداخل في تكوينها عدة عوامل، كما وتتميز بتعدد مستوياتها لذات الفرد في المواقف المختلفة. هذا وقد تم تقييم مستوي القيم الشخصية في ضوء كل من:

أ- العوامل المؤثرة في تكوين منظومة القيم الشخصية لدى المبحوثين

من المؤكد أنه كلما زادت عدد العوامل المؤثرة في تكوين القيم الشخصية للفرد كلما ارتفع مستواها وبمعنى أدق معيار تقييمها، حيث أن تعدد هذه المؤثرات يجعل القيم تتجه نحو المثالية على تدرج معيار القيم. وقد تم قياس هذا البند في ضوء إجمالي درجات تكرارات عدد العوامل المؤثرة (الأسرة، الأصدقاء، التعلم الذاتي) وذلك لكل من القيم موضع الدراسة (وعددتها ٢١).

وتبين النتائج الواردة بجدول (٨) كثرة عدد العوامل المؤثرة في تكوين القيم الشخصية لدى (٥٦,٥%) من الممارسين للنشاط الكشفي، في حين كان هناك قلة في عدد العوامل المؤثرة في تكوين القيم الشخصية لدى (٧١%) من غير الممارسين للنشاط الكشفي.

الاستهلاك بنسبة (٢٠%) ثم مهارات تقييم الذات والثقة بالنفس بنسبة (٣٢,٥%) لذات المستوي. بينما احتلت مهارات الحفاظ على البيئة المركز الأخير بالنسبة لمستوي الممارسة المرتفع وذلك بنسبة (٩,٥%)

• وبتقييم إجمالي درجات المستوي العام لممارسة المهارات الحياتية الإدارية فقد تراوحت بين (١٢٤-٣٠٠ درجة) لممارسي النشاط الكشفية، (٩٦ - ٢٨٨ درجة) لدى غير الممارسين للنشاط الكشفي. وبناء عليه تم توزيع المبحوثين لفئات (باستخدام المدى) وفقاً لإجمالي درجات المستوي العام لممارسة المهارات الحياتية. حيث تشير الأرقام الواردة بجدول (٦) إلى أن المستوي العام لممارسة المهارات الحياتية الإدارية لدى ما يزيد عن نصف المبحوثين من الممارسين للنشاط الكشفي متوسط بنسبة (٥٦,٥%) يليه المستوي المرتفع بنسبة (٣٣%) بإجمالي (٨٩,٥%). في حين تدنت نسبة المبحوثين ذوى المستوي العام المنخفض لممارسة المهارات الحياتية حيث بلغت (١٠,٥%) الأمر الذي يتأكد معه التأثير الإيجابي للنشاط الكشفي على إكتساب المهارات الحياتية.

جدول ٦. توزيع عينة ممارسي النشاط الكشفي لفئات وفقاً لإجمالي درجات المستوي العام لممارسة المهارات الحياتية الإدارية

مستوي الممارسة	العدد (ن=٢٠٠)	%
منخفض (١٢٤ - أقل من ١٨٣ درجة)	٢١	١٠,٥
متوسط (١٨٣ - أقل من ٢٤٢ درجة)	١١٣	٥٦,٥
مرتفع (٢٤٢ درجة فأكثر)	٦٦	٣٣

كما تبين النتائج جدول (٧) أن المستوي العام لممارسة المهارات الحياتية الإدارية لغير الممارسين للنشاط الكشفي كان متوسط إلى منخفض حيث وقعت النسبة الأكبر بالمستوى المتوسط بنسبة (٥١,٥%) يليها المستوى المنخفض بنسبة (٤٤,٥%). في حين تدنت نسبة المبحوثين

جدول ٨. توزيع عينة ممارسي / غير ممارسي النشاط الكشفي لفئات وفقاً لإجمالي درجات عدد العوامل المؤثرة في تكوين القيم الشخصية

عدد العوامل المؤثرة	العدد ن = ٢٠٠	%
ممارسي النشاط الكشفي	٦	٣
	٨١	٤٠,٥
	١١٣	٥٦,٥
غير ممارسي النشاط الكشفي	١٤٢	٧١
	٤٨	٢٤
	١٠	٥

سيكولوجية تقوم بدورها برفع مستوى القيمة وأيضاً معيار تقييمها .

* وبتقييم إجمالي درجات مستوى القيم الشخصية في ضوء كل من عدد العوامل المؤثرة في تكوينها وكذلك درجة التقييم الذاتي، تبين أنها تراوحت من (٨١ - ١٢٦ درجة) لممارسي النشاط الكشفي، (٤٢ - ١٠٩ درجة) لغير ممارسي النشاط الكشفي، وبناء عليه تم توزيع المبحوثين لفئات (باستخدام المدى) وفقاً لإجمالي درجات مستوى القيم الشخصية. حيث تشير الأرقام الواردة بجدول (١٠) إلى أن مستوى القيم الشخصية كان مرتفع لدى ما يقرب من نصف عينة ممارسي النشاط الكشفي بنسبة (٤٩,٥%) مقابل (٦%) فقط من عينة غير الممارسين للنشاط الكشفي.

ب- درجة التقييم الذاتي للقيم الشخصية

تم قياس هذا البند في ضوء إجمالي درجات استجابات المبحوثين لدرجة التقييم الذاتي للقيم الشخصية لديهم سواء كانت صغيرة، متوسطة، كبيرة، وذلك لكل من القيم موضع الدراسة (وعددها ٢١).

وتبين النتائج الواردة بجدول (٩) ارتفاع مستوى التقييم الذاتي للقيم الشخصية لدى ما يزيد عن نصف الممارسين للنشاط الكشفي بنسبة (٥٧,٥%) مقابل (٣٦,٥%) من غير الممارسين للنشاط الكشفي.

وترى الباحثة أن هناك ارتفاع في عدد القيم التي نالت درجة كبيرة من التقييم الذاتي لدى عينة ممارسي النشاط الكشفي مقارنة بعينة غير الممارسين للنشاط الكشفي، وقد يرجع ذلك إلى أن الحياة الكشفية تكسب ذويها مقومات

جدول ٩. توزيع عينة ممارسي / غير ممارسي النشاط الكشفي لفئات وفقاً لإجمالي درجات مستوى التقييم الذاتي للقيم الشخصية

مستوى التقييم	العدد ن = ٢٠٠	%
ممارسي النشاط الكشفي	١٤	٧
	٧١	٣٥,٥
	١١٥	٥٧,٥
غير ممارسي النشاط الكشفي	٢٥	١٢,٥
	١٠٢	٥١
	٧٣	٣٦,٥

جدول ١٠. توزيع عينة ممارسي/ غير ممارسي النشاط الكشفي لفئات وفقاً لإجمالي درجات مستوي القيم الشخصية

مستوي القيم الشخصية	العدد ن = ٢٠٠	%
ممارسي النشاط الكشفي	منخفض (٨١ - ٩٥ درجة)	٣
	متوسط (٩٦ - ١١٠ درجة)	٩٨
	مرتفع (١١١ درجة فأكثر)	٩٩
غير ممارسي النشاط الكشفي	منخفض (٤٢ - ٦٣ درجة)	٤٨
	متوسط (٦٤ - ٨٥ درجة)	١٤٠
	مرتفع (٨٦ درجة فأكثر)	١٢

الرسمي. هذا وقد تم تقييم مستوي النشاط الكشفي في ضوء كل من:

١- عدد سنوات الاشتراك بالنشاط الكشفي

أوضحت النتائج جدول (١١) أن أغلبية الباحثين (٨٨%) بلغت عدد سنوات اشتراكهم سنتين فأكثر. في حين تدنت نسبة المشاركة بالنشاط الكشفي منذ سنة واحدة لتبلغ (١٢%).

٢- عدد مرات المشاركة بالمعسكرات الكشفية

تشير النتائج الواردة بجدول (١١) إلى أن غالبية الباحثين (٨٣,٥%) بلغ عدد مرات مشاركتهم بالمعسكرات الكشفية مرتين فأكثر، في حين تدنت نسبة المشاركة بالمعسكرات الكشفية لمرة واحدة فقط لتبلغ (١٦,٥%).

جدول ١١. توزيع عينة الممارسين للنشاط الكشفي وفقاً لعدد سنوات الاشتراك بالنشاط الكشفي وعدد مرات الاشتراك بالمعسكرات الكشفية

البند	العدد ن = ٢٠٠	%
عدد سنوات الاشتراك بالنشاط الكشفي	سنة واحدة	٢٤
	سنتان	٧٢
	ثلاث سنوات	٨٣
	أربعة سنوات فأكثر	٢١
عدد مرات المشاركة بالمعسكرات الكشفية	مرة واحدة	٣٣
	مرتان	٥٧
	ثلاث مرات	٥٨
	أربعة مرات فأكثر	٥٢

وهذا ما قد يفسر دور النشاط الكشفي في تنمية القيم الشخصية للمنتمين إليه لما تقرضه بنود قانون الكشافة من الالتزام بتلك القيم والحث على تطبيقها والتدرج بها من خلال الشارات.

خامساً: مستوي ممارسة النشاط الكشفي

يشير (Du Merac 2015) إلى أن هناك تأثيرات إيجابية كبيرة تظهر على الأفراد الممارسين للنشاط الكشفي، حيث أنهم يتواصلون مع أقرانهم وعائلاتهم وبيئتهم بصورة أفضل، مما يؤدي إلى تنمية المهارات الاجتماعية بفضل التفاعل والإدارة الإيجابية للنزاعات في بيئة تعليمية غير رسمية تنمي وتعزز مهارات كان من الصعب عليهم اكتسابها مباشرة من التعليم

٣- مستوى المشاركة بالأنشطة الكشفية

الحياة الكشفية هي خبرة ممارسة حياة الجماعة في بيئة طبيعية لمدة معينة تحت إشراف قادة لديهم خبرات. وتوفر هذه المعسكرات فرصة تعليمية مبتكرة في مجتمع متغير متعاون يعيش في الخلاء يعرفها (فتحى هادى، ٢٠١٠).

تم قياس هذا البند في ضوء إجمالي درجات استجابات المبحوثين لممارسة عدد ٧ عبارات تمثل بنود الأنشطة الكشفية سواء دائماً، أحياناً، لا. وتبين من النتائج الواردة بجدول (١٢) أن مستوى المشاركة بالأنشطة الكشفية كان مرتفع لدى (٧٠%) من المبحوثين بينما تدنت نسبة المبحوثين ذوي مستوى المشاركة المنخفض حيث بلغت (٦%).

جدول ١٢. توزيع ممارسي النشاط الكشفي لفئات وفقاً لإجمالي درجات مستوى المشاركة بالأنشطة الكشفية

مستوي المشاركة	العدد ن = ٢٠٠	%
منخفض (٩-١٢ درجة)	١٢	٦
متوسط (١٣-١٦ درجة)	٤٨	٢٤
مرتفع (١٧ درجة فأكثر)	١٤٠	٧٠

٤- دور وأهمية ممارسة النشاط الكشفي

تم قياس هذا البند في ضوء إجمالي درجات استجابات المبحوثين لمدى معرفتهم بدور وأهمية الأنشطة الكشفية (٧ عبارات) سواء نعم، لا أعرف، لا. وتوضح النتائج بجدول (١٣) أن دور وأهمية ممارسة النشاط الكشفي تراوح ما بين متوسط وكبير من وجهة نظر غالبية المبحوثين بنسبة بلغت (٩٤,٥%). بينما تدنت نسبة المبحوثين الذين أفادوا بأن دور النشاط الكشفي كان صغير حيث بلغت (٥,٥%).

جدول ١٣. توزيع ممارسي النشاط الكشفي لفئات وفقاً لإجمالي درجات دور وأهمية ممارسة النشاط الكشفي

دور وأهمية ممارسة النشاط الكشفي	العدد ن = ٢٠٠	%
صغير (٢١-٢٥ درجة)	١١	٥,٥
متوسط (٢٦-٣٠ درجة)	٤٤	٢٢
كبير (٣١ درجة فأكثر)	١٤٥	٧٢,٥

٥- درجة تأثير النشاط الكشفي على إبراز القيم الشخصية

تم قياس هذا البند في ضوء إجمالي درجات استجابات المبحوثين لدرجة تأثير النشاط الكشفي على إبراز القيم الشخصية لديهم سواء كانت صغيرة، متوسطة، كبيرة، وذلك لكل من القيم موضع الدراسة (وعددتها ٢١). وتوضح النتائج البحثية بجدول (١٤) أن غالبية المبحوثين (٩٧,٥%) أفادوا بأن درجة تأثير ممارسة النشاط الكشفي على إبراز القيم الشخصية كانت متوسطة (٢٧,٥%) وكبيرة (٧٠%) في حين تضاعلت نسبة من أفادوا بأن درجة التأثير كانت صغيرة لتبلغ (٢,٥%) فقط. وهذا ما يفسر الدور الإيجابي والتأثير الكبير لممارسة النشاط الكشفي على ارتفاع مستوى القيم الشخصية لما يلزمه قانون ممارستها من قيم لا بد أن يتسم بها الكشاف.

وهذا ما يتفق مع دراسة (Amiruddin 2018) والتي أكدت على أن ٧٠% من العينة أفادوا بالتأثير الإيجابي للحركة الكشفية على تقبلهم لآراء الآخرين وأيضاً الطاعة والإصغاء للأوامر.

نسبة لا يستهان بها توضح مدى عدم تفهم الأهل لطبيعة النشاط الطلابي وخاصة الكشفي، بينما كان ضعف الوعي المجتمعي بالنشاط الكشفي ودورها بالمجتمع من أقل المعوقات التي دائماً ما تواجه المبحوثين أثناء ممارسة النشاط الكشفي وذلك بنسبة (٥٥,٥%). كما تبين أن التأثير السلبي للنشاط الطلابي على التحصيل الدراسي كان من أكثر المعوقات التي أحياناً ما تواجه المبحوثين بنسبة (٥١,٥%) يليها قصور الإعلان الداخلي بالكليات عن أوجه النشاط الكشفي بنسبة (٤٦,٥%) ثم مدى توافر الكوادر البشرية المؤهلة لتعليم النشاط الكشفي وكذلك عدم التنوع والتجديد في ممارسة النشاط الكشفي بنسبة (٤٦%) لكل منهما.

أيضاً يتضح من النتائج أن ضعف الإمكانيات المادية اللازمة للنشاط، وتخوف الأهل من مشاركة الأبناء بالمعسكرات الكشفية كانوا من أكثر المعوقات التي دائماً وأحياناً ما يواجهها المبحوثين وذلك بنسبة (٨٩,٥%). وهي نسبة مرتفعة جداً لا يمكن إغفالها حيث تسلط الضوء على كل من ضعف الإمكانيات المادية المخصصة للنشاط الطلابي بوجه عام والنشاط الكشفي بوجه خاص

جدول ١٤. توزيع عينة ممارسي النشاط الكشفي لفئات وفقاً لإجمالي درجة تأثير ممارسة النشاط الكشفي على إبراز القيم الشخصية

درجة التأثير	العدد ن = ٢٠٠	%
صغيرة (٤٦ - ٥١ درجة)	٥	٢,٥
متوسطة (٥٢ - ٥٧ درجة)	٥٥	٢٧,٥
كبيرة (٥٨ - ٦٣ درجة)	١٤٠	٧٠

٦- المعوقات أثناء ممارسة النشاط الكشفي

النشاط الكشفي كأى نشاط طلابي يواجه معوقات بممارسته، فبالرغم من الأهمية التي تحتلها الأنشطة الطلابية في الجانب التربوي فإنه قد يواجهها العديد من المصاعب والمعوقات التي تعرقل مسيرتها وتعيق انتشارها وتطبيقها في الجامعات (يوسف العنزى، ٢٠١٥).

أوضحت النتائج جدول (١٥) أن ضعف الإمكانيات المادية اللازمة للنشاط الكشفي كانت من أكثر المعوقات التي دائماً ما يواجهها المبحوثين بنسبة (٥٩%)، يليها تخوف الأهل من مشاركة الأبناء بالمعسكرات الكشفية بنسبة (٤٦,٥%) وهي

جدول ١٥. توزيع ممارسي النشاط الكشفي وفقاً لبنود المعوقات التي تواجههم أثناء ممارسة النشاط الكشفي

البنود	ن = ٢٠٠	دائماً	أحياناً	لا
ضعف الإمكانيات المادية اللازمة للنشاط	العدد	١١٨	٦١	٢١
	%	٥٩%	٣٠,٥%	١٠,٥%
يؤثر النشاط الطلابي على التحصيل الدراسي بالسلب	العدد	٣٤	١٠٣	٦٣
	%	١٧%	٥١,٥%	٣١,٥%
تخوف الأهل من مشاركة الأبناء بالمعسكرات الكشفية	العدد	٩٣	٨٦	٢١
	%	٤٦,٥%	٤٣%	١٠,٥%
ضعف الوعي المجتمعي بالنشاط الكشفي ودورها بالمجتمع	العدد	١١	٩٢	٩٧
	%	٥,٥%	٤٦%	٤٨,٥%
عدم توافر الكوادر البشرية المؤهلة لتعليم الحركة الكشفية	العدد	٣٦	٩٢	٧٢
	%	١٨%	٤٦%	٣٦%
تعارض مواعيد الدراسة مع مواعيد ممارسة النشاط	العدد	١٢	٨٣	١٠٥
	%	٦%	٤١,٥%	٥٢,٥%
عدم مشاركة أعضاء هيئة التدريس في دعم النشاط	العدد	٢٤	٨٩	٨٧
	%	١٢%	٤٤,٥%	٤٣,٥%
ضعف الحوافز المعنوية للمشاركة في النشاط (شهادات تقدير - حفلات تكريم)	العدد	٣٦	٨٨	٧٦
	%	١٨%	٤٤%	٣٨%
عدم التنوع والتجديد في ممارسة النشاط الكشفي	العدد	٣٩	٩٢	٦٩
	%	١٩,٥%	٤٦%	٣٤,٥%
قصور الاعلان الداخلي بالكليات عن أوجه النشاط الكشفي	العدد	٢١	٩٣	٨٦
	%	١٠,٥%	٤٦,٥%	٤٣%

المرتبة الأخيرة ضمن أسباب عدم المشاركة بنسبة (٤٦%) (٤٣,٥%) على التوالي من المبحوثين.

وإجمالاً يمكن القول أن عينة غير الممارسين للنشاط الكشفي لا يرون بالنشاط الكشفي تأثيراً سلبياً ولكنهم فقط لم يمارسوها منذ الصغر أو لأن لديهم هوايات أخرى.

**مستوي ممارسة النشاط الكشفي:

وبتقييم إجمالي درجات مستوى ممارسة النشاط الكشفي في ضوء كل من عدد سنوات الإشتراك بالنشاط الكشفي، عدد مرات المشاركة بالمعسكرات الكشفية، مستوى المشاركة بالأنشطة الكشفية، دور وأهمية ممارسة النشاط الكشفي وكذلك درجة تأثير ممارسة النشاط الكشفي على إبراز القيم الشخصية، أوضحت النتائج أنه تراوح (٧٨- ١٢٨ درجة)، وبناء عليه تم توزيع المبحوثين لفئات (باستخدام المدى). وتشير النتائج الواردة بجدول (١٧) إلى أن مستوى ممارسة النشاط الكشفي كان مرتفع لدى ما يزيد عن ثلثي عينة ممارسي النشاط الكشفي وذلك بنسبة (٦٧%)، ومتوسط لدى (٣١,٥%) منهم، في حين تضاعلت نسبة الممارسين للنشاط الكشفي والذين أفادوا بانخفاض مستوى ممارسة النشاط الكشفي حيث بلغت (١,٥%) من المبحوثين فقط.

(لما يتطلبه ذلك النشاط من مصاريف إضافية لتوفير أماكن مجهزة لإقامة المعسكرات الكشفية وتوفير الإمكانات المادية من مواد أولية وخامات وزى الكشافة... إلخ من المتطلبات اللازمة للممارسة النشاط)، وكذلك تخوف الأهل من مشاركة الأبناء بالمعسكرات الكشفية وهو ما يمثل عائق للطلاب لممارسة النشاط لعدم وعى الأباء بأهمية وتأثير حياة الخلاء والنشاط الكشفي والدور المكمل لدور الأسرة في تكوين وتنمية قدرات ومهارات وقيم أبنائهم.

٧- أسباب عدم مشاركة الطلاب بالنشاط الكشفي

واستكمالاً لتغطية كافة جوانب ممارسة النشاط الكشفي تم سؤال المبحوثين غير الممارسين للنشاط الكشفي عن أسباب عدم مشاركتهم به وذلك للوقوف على أهمها ومراعاة ذلك بالتوصيات البحثية. هذا وتوضح النتائج جدول (١٦) أن استغلال أوقات الفراغ بنشاط آخر كان من أكثر أسباب عدم اشتراك (٦٨%) من المبحوثين بالنشاط الكشفي يليها عدم القيام بممارسة النشاط الكشفي منذ الصغر (٦٧%)، بينما احتل كل من الخوف من تأثر الدراسة بممارسة النشاط الكشفي، والنظر للنشاط الكشفي على أنه نشاط غير مفيد

جدول ١٦. توزيع عينة غير الممارسين للنشاط الكشفي وفقاً لنبود أسباب عدم الإشتراك بالنشاط الكشفي

المقترحات	التكرار ن = ٢٠٠	%
أستغل أوقات فراغي بنشاط آخر	١٣٦	٦٨
لم أقم بممارسة النشاط الكشفي منذ الصغر	١٣٤	٦٧
لم أكن أعلم أنني بأماكن المشاركة به	١٣٢	٦٦
النشاط الكشفي يحتاج لوقت كبير	١١٦	٥٨
أجد صعوبة في اقناع أهلي بالمشاركة بالمعسكرات الكشفية	١١٥	٥٧,٥
النشاط الكشفي مرهق بدنياً	١٠١	٥٠,٥
أخشى أن تتأثر الدراسة بممارسة النشاط الكشفي	٩٢	٤٦
أرى أن النشاط الطلابي والنشاط الكشفي خاصة غير مفيد	٨٧	٤٣,٥

وتتفق النتائج مع دراسة (Amiruddin 2018) حيث وجد فروق معنوية بين ممارسي النشاط الكشفي وغير الممارسين لصالح الممارسين في مهارات العمل في جماعات وتحمل المسؤولية تجاه أنفسهم وتجاه الجماعة.

وترى الباحثة أن النتائج تتفق مع مبدأ الحركة الكشفية وأسس ممارستها لما لها من دور فعال في إكساب الأفراد المهارات الحياتية المختلفة وذلك من خلال طبيعة حياة الخلاء، وكذلك لما تنصه بنود القانون الكشفي من القيم الشخصية التي يجب على الكشاف إتباعها وبالتالي ظهرت الفروق الإحصائية بين عيني البحث.

٢- توجد فروق معنوية بين توزيع المبحوثين وفقاً لممارسة النشاط الكشفي وكل من مستوي ممارسة المهارات الحياتية الإدارية، مستوي القيم الشخصية.

تم استخدام اختبار مربع كاي لدراسة معنوية الفروق بين توزيع المبحوثين وفقاً لممارسة النشاط الكشفي وكل من مستوي ممارسة المهارات الحياتية الإدارية، مستوي القيم الشخصية. وتبين النتائج الواردة بجدول (١٩) أن هناك فروق معنوية بين توزيع المبحوثين وفقاً لممارسة النشاط الكشفي كمتغير مستقل وكل من مستوي ممارسة المهارات الحياتية الإدارية، مستوي القيم الشخصية كمتغيرات تابعة، حيث بلغت قيم كا ٢٠٨,٢٨، ٣٧٣,٤٦. عند مستوي احتمالي ٠,٠١ على التوالي. وعلى ذلك يتم قبول الفرض البحثي الثاني.

جدول ١٨. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لمستوي المهارات الحياتية الإدارية، مستوي القيم الشخصية للمبحوثين (الممارسين، غير الممارسين) للنشاط الكشفي

المتغيرات	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري		قيمة (ت)
	ممارسي النشاط الكشفي	غير الممارسين للنشاط الكشفي	
مستوي ممارسة المهارات الحياتية الإدارية	٢١,٠٩±٢٤٤,٧٥٥	١٨,٨±١٩٤,٤٨	٢٥,١٦°
مستوي القيم الشخصية	٨,١٥±١١١,٦٣	١٠,٤٥±٧٠,١٥	٤,٢٣°

* معنوية عند ٠,٠٥

جدول ١٧. توزيع عينة ممارسي النشاط الكشفي لفئات وفقاً لإجمالي درجات مستوي ممارسة النشاط الكشفي

مستوي الممارسة	العدد ن = ٢٠٠	%
منخفض (٧٨-٩٤ درجة)	٣	١,٥
متوسط (٩٥-١١١ درجة)	٦٣	٣١,٥
مرتفع (١١٢-١٢٨ درجة)	١٣٤	٦٧

سادسا: نتائج مناقشة الفروض البحثية

في ضوء أهداف البحث ووفقاً لطبيعة وكيفية قياس المتغيرات البحثية فقد عمدت الدراسة إلى الوقوف على طبيعة ونوع العلاقات بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع وذلك باختبار الفروض البحثية لهذه الدراسة كما يلي:-

١- توجد فروق معنوية بين المبحوثين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الكشفي وفقاً لمستوي ممارسة المهارات الحياتية الإدارية، مستوي القيم الشخصية.

تم دراسة معنوية الفروق بين المبحوثين (الممارسين، غير الممارسين) للنشاط الكشفي باستخدام اختبار (ت). هذا وتوضح النتائج جدول (١٨) أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي احتمالي ٠,٠٥ بين متوسط درجات المبحوثين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الكشفي بالنسبة لكل من مستوي ممارسة المهارات الحياتية الإدارية، مستوي القيم الشخصية لصالح ممارسي النشاط الكشفي حيث بلغت قيم اختبار (ت) ٢٥,١٦، ٤,٢٣. وعلى ذلك يتم قبول الفرض البحثي الأول.

جدول ١٩. توزيع المبحوثين وفقاً لممارسة النشاط الكشفي وكل من مستوى ممارسة المهارات الحياتية الإدارية، مستوى القيم الشخصية

المتغيرات	ممارسي النشاط الكشفي		غير الممارسين للنشاط الكشفي		المجموع	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	مستوى المعنوية
	العدد	%	العدد	%				
مستوي ممارسة المهارات الحياتية الإدارية	منخفض (٩٦ - ١٦٤ درجة)	٠	٧	٣,٥	٧			
	متوسط (١٦٥ - ٢٣٢ درجة)	٥٣	٢٦,٥	١٨٦	٩٣	٢٣٩	٢	٠,٠١
	مرتفع (٢٣٣ - ٣٠٠ درجة)	١٤٧	٧٣,٥	٧	٣,٥	١٥٤		
	المجموع	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠		
مستوي القيم الشخصية	منخفض (٤٢ - ٧٠ درجة)	٠	١٠٥	٥٢,٥	١٠٥			
	متوسط (٧١ - ٩٨ درجة)	٦	٣	٩٤	٤٧	١٠٠	٢	٠,٠١
	مرتفع (٩٩ - ١٢٦)	١٩٤	٩٧	١	٠,٥	١٩٥		
	المجموع	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠		

**معنوية عند ٠,٠١

احتمالي ٠,٠١، وكل من مكان السكن (٠,١٢٥) وعدد أفراد الأسرة (٠,١١٤) عند مستوى احتمالي ٠,٠٥. كما وجدت علاقة إرتباطية طردية معنوية عند مستوى احتمالي ٠,٠١ بين مستوى القيم الشخصية (كمتغير تابع) وبين كل من: التقدير الدراسي، عدد مصادر الحصول على المعلومات، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط (٠,٢٦٣)، (٠,٢٢٤) على التوالي، في حين كانت العلاقة عكسية معنوية مع مكان السكن (٠,٢١٦)، والترتيب بين الإخوة (٠,٢٦٧) عند مستوى احتمالي ٠,٠١، وعلى ذلك يتم قبول الفرض البحثي الثالث جزئياً.

وتفيد العلاقات السابقة بأن المبحوثين ذوى الأصول الريفية يتمتعوا بمستوي عالى من المهارات الحياتية والقيم الشخصية، وهذا الأمر منطقي لما تفرضه طبيعة الحياة الريفية من إكتساب مهارات حياتية مختلفة مقارنة بالحياة الحضرية

٣- توجد علاقة إرتباطية معنوية بين (مستوي ممارسة المهارات الحياتية الإدارية، مستوى القيم الشخصية) للمبحوثين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الكشفي كمتغيرات تابعة وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة.

تم دراسة العلاقات الإرتباطية بين المتغيرات التابعة وبعض المتغيرات المستقلة للمبحوثين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الكشفي وذلك بإستخدام معامل الإرتباط البسيط لبيرسون حيث أظهرت النتائج البحثية جدول (٢٠) أن هناك علاقة إرتباطية طردية معنوية عند مستوى احتمالي ٠,٠١ بين مستوى ممارسة المهارات الحياتية الإدارية (كمتغير تابع) وبين كل من: التقدير الدراسي، عدد مصادر الحصول على المعلومات حيث بلغت قيم معامل الإرتباط (٠,١٨٥)، (٠,٢٢١) على التوالي، في حين كانت العلاقة عكسية معنوية مع الترتيب بين الإخوة (٠,٢١٧) عند مستوى

جدول ٢٠. العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة والتابعة (للمبحوثين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الكشفي)

المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة	قيم معامل الارتباط مع مستوى ممارسة المهارات الحياتية	قيم معامل الارتباط مع مستوى القيم الشخصية
مكان السكن		٠,١٢٥-	٠,٢١٦-
عدد أفراد الأسرة		٠,١١٤-	٠,٠٨١
الترتيب بين الأخوة		٠,٢١٧-	٠,٢٦٧-
التقدير الدراسي		٠,١٨٥	٠,٢٦٣
عدد مصادر الحصول على المعلومات		٠,٢٢١	٠,٢٢٤

** مستوي معنوية ٠,٠١ * مستوي معنوية ٠,٠٥

إرتباطية طردية معنوية عند مستوي احتمالي ٠,٠١ بين مستوي ممارسة المهارات الحياتية الإدارية (كمتغير تابع) وبين كل من: عدد سنوات الاشتراك بالنشاط الكشفي، عدد مرات المشاركة بالمعسكرات الكشفية، مستوي المشاركة بالأنشطة الكشفية، دور وأهمية ممارسة النشاط الكشفي، درجة تأثير النشاط الكشفي على إبراز القيم الشخصية، مستوي ممارسة النشاط الكشفي، وأيضا مستوي القيم الشخصية حيث بلغت قيم معامل الارتباط (٠,٧٠٨)، (٠,٦٨٣)، (٠,٨١٤)، (٠,٨١٢)، (٠,٧٩٤)، (٠,٨٠٥)، (٠,٧٢٨) على التوالي.

كما وجد أيضا علاقة إرتباطية طردية معنوية عند مستوي احتمالي ٠,٠١ بين مستوي القيم الشخصية (كمتغير تابع) وبين كل من: عدد سنوات الاشتراك بالنشاط الكشفي، عدد مرات المشاركة بالمعسكرات الكشفية، مستوي المشاركة بالأنشطة الكشفية، دور وأهمية ممارسة النشاط الكشفي، درجة تأثير النشاط الكشفي على إبراز القيم الشخصية، وأيضا مستوي ممارسة النشاط الكشفي حيث بلغت قيم معامل الارتباط (٠,٨٢١)، (٠,٨١٥)، (٠,٨٩٢)، (٠,٩٠٢)، (٠,٩١٠)، (٠,٩٠٨) على التوالي. وعلى ذلك يتم قبول الفرض البحثي الرابع جزئيا.

وأیضا لما يتميز به المجتمع الريفي من تأصل للقيم الشخصية. كما تفيد بأن المبحوثين من أسر صغيرة الحجم يتمتعوا بمستوي عالي من المهارات الحياتية، وذلك لما يتميز به هذا النوع من الأسر من حصول أبنائها على مستوي رعاية أكبر وقدرة أكثر على التعلم والتعايش واكتساب مستوي أعلى من المهارات الحياتية.

أيضا تفيد العلاقات السابقة بأن المبحوثين ذوي الترتيب الأعلى بين الإخوة (الثالث فأكثر) ينخفض لديهم مستوي المهارات الحياتية والقيم الشخصية، وترى الباحثة أن هذا نسبي بمعنى أنه يختلف من أسرة لأخرى لذات الترتيب وفقا للمنظومة الأخلاقية والقيمية المتبعة في أسلوب التنشئة لدى كل أسرة.

٤- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين (مستوي ممارسة المهارات الحياتية الإدارية، مستوي القيم الشخصية) للمبحوثين الممارسين للنشاط الكشفي كمتغيرات تابعة وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة (بنود ممارسة النشاط الكشفي).

تم دراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات التابعة وبعض المتغيرات المستقلة للمبحوثين الممارسين للنشاط الكشفي وذلك بإستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون حيث أظهرت النتائج البحثية جدول (٢١) أن هناك علاقة

جدول ٢١. العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة والتابعة (للمبحوثين الممارسين للنشاط الكشفي)

المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة	قيم معامل الارتباط مع مستوى المهارات الحياتية	قيم معامل الارتباط مع مستوى القيم الشخصية
عدد سنوات الإشتراك بالنشاط الكشفي		**٠,٧٠٨	**٠,٨٢١
عدد مرات المشاركة بالمعسكرات الكشفية		**٠,٦٨٣	**٠,٨١٥
مستوى المشاركة بالأنشطة الكشفية		**٠,٨١٤	**٠,٨٩٢
دور وأهمية ممارسة النشاط الكشفي		**٠,٨١٢	**٠,٩٠٢
درجة تأثير النشاط الكشفي على إبراز القيم الشخصية		**٠,٧٩٤	**٠,٩١٠
مستوى ممارسة النشاط الكشفي		**٠,٨٠٥	**٠,٩٠٨
مستوى القيم الشخصية		**٠,٧٢٨	-

** مستوى معنوية ٠,٠١

الكشفي، النوع، فئة العينة) تؤثر مجتمعة معنويًا في مستوى ممارسة المهارات الحياتية الإدارية كمتغير تابع بنسبة ٧٢,٦%، وذلك عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١، استناداً إلى قيمة (ف) التي بلغت ٤٧,٥٨٧، وهذا يعنى أن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة مسئولة عن تفسير ٧٢,٦% من التباين الممكن حدوثه في المتغير التابع وذلك استناداً إلى قيمة معامل التحديد التي بلغت ٠,٧٢٦، مما يعنى أن هناك متغيرات أخرى ذات تأثير على المتغير التابع لم نتطرق إليها الدراسة قد يرجع إليها تفسير النسبة المتبقية من التباين في المتغير التابع محل الدراسة، والتي يجب أخذها في الاعتبار عند إجراء دراسات مستقبلية أخرى في هذا المجال. وعلى ذلك يتم قبول الفرض البحثي الخامس جزئياً.

جدول ٢٢. معاملات الانحدار الجزئي بين المتغيرات

المتغيرات المستقلة	معامل الإندار الجزئي	قيمة ت
مستوي ممارسة النشاط الكشفي	١,٢٦	**٨,٣٨٩
النوع	١٣,٢٦	**٧,٢١٤
فئة العينة (ممارس/غير ممارس للنشاط الكشفي)	٩٥,٤٩	**٥,٣٦٤

** معنوي عند ٠,٠١

ف = ٤٧,٥٨٧** ر = ٠,٧٢٦ ر = ٠,٨٥٢

وتفيد هذه العلاقات بأن كل من مستوى المهارات الحياتية، ومستوى القيم الشخصية يرتفع بارتفاع عدد سنوات ممارسة الحركة الكشفية، وعدد مرات الإشتراك بالمعسكرات الكشفية، والمشاركة بالأنشطة المختلفة للحركة الكشفية، ودور وأهمية ممارسة الحياة الكشفية، ودرجة تأثير الحركة الكشفية على إبراز القيم الشخصية، وإجمالى مستوى ممارسة الحركة الكشفية، وأيضاً مستوى القيم الشخصية. ويرجع ذلك إلى التعرض لمواقف حياتية تتطلب تطوير الذات وتعلم مهارات حياتية جديدة واكتساب مزيد من المعلومات والمهارات بالتعلم بالممارسة وحياة الخلاء (بالنسبة للمهارات الحياتية)، وإلى ما تفرضه طبيعة ممارسة الحركة الكشفية من قيم وبنود قانون الكشافة الذي يكون إلزامي للمشاركين (النسبة للقيم الشخصية).

٥-تؤثر بعض المتغيرات المستقلة المدروسة على مستوى ممارسة المهارات الحياتية الإدارية كمتغير تابع.

استخدمت الباحثة أسلوب التحليل الانحدارى المتعدد بهدف دراسة تأثير المتغيرات المستقلة على مستوى ممارسة المهارات الحياتية الإدارية كمتغير تابع، وذلك باستخدام نموذج معادلة الانحدار الخطى المتعدد الذي تضمن المتغيرات المستقلة المدروسة، ومن ثم فقد أظهرت نتائج التحليل الانحدارى الخطى المتعدد جدول (٢٢) أن المتغيرات المستقلة التي تضمنها هذا النموذج (مستوي ممارسة النشاط

٦- تؤثر بعض المتغيرات المستقلة المدروسة على مستوى القيم الشخصية كمتغير تابع.

استخدمت الباحثة أسلوب التحليل الانحدارى المتعدد بهدف دراسة تأثير المتغيرات المستقلة على مستوى القيم الشخصية كمتغير تابع، وذلك باستخدام نموذج معادلة الانحدار الخطى المتعدد الذي تضمن المتغيرات المستقلة المدروسة، ومن ثم فقد أظهرت نتائج التحليل الانحدارى الخطى المتعدد جدول (٢٣) أن المتغيرات المستقلة التي تضمنها هذا النموذج (فئة العينة، النوع، عدد أفراد الأسرة، الترتيب بين الإخوة، عمل الطالب، طبيعة عمل الطالب، مهنة الأم) تؤثر مجتمعة معنوياً في مستوى القيم الشخصية كمتغير تابع بنسبة ٨٤,٦%، وذلك عند المستوي الاحتمالى ٠,٠١، استناداً إلى قيمة (ف) التي بلغت ١٠٤,٠٩٩، وهذا يعنى أن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة مسؤولة عن تفسير ٨٤,٦% من التباين الممكن حدوثه في المتغير التابع وذلك استناداً إلى قيمة معامل التحديد التي بلغت ٠,٨٤٦، مما يعنى أن هناك متغيرات أخرى ذات تأثير على المتغير التابع لم تتطرق إليها الدراسة قد يرجع إليها تفسير النسبة المتبقية من التباين في المتغير التابع محل الدراسة، والتي يجب أخذها في الاعتبار عند إجراء دراسات مستقبلية أخرى في هذا المجال. وعلى ذلك يتم قبول الفرض البحثى السادس جزئياً.

جدول ٢٣. معاملات الانحدار الجزئى بين المتغيرات المستقلة ومستوى القيم الشخصية

المتغيرات المستقلة	معامل الإنحدار الجزئى	قيمة ت
فئة العينة (ممارس/غير ممارس للنشاط الكشفي)	٢٨,٤٩	٣,٠٥**
النوع	٢,٦٩	٢,٧٩٤**
عدد أفراد الأسرة	١,٣٦	٢,٤٠٥*
الترتيب بين الأخوة	١,٨٤	٢,٣١**
عمل الطالب	٧,٤٩	١,٩٩*
طبيعة عمل الطالب	٥,٠٩	٢,٢٢٨*
مهنة الأم	٠,٨٩	٢,٣٤٦*

** معنوي عند ٠,٠١

* معنوي عند ٠,٠٥

ف = ١٠٤,٠٩٩** ر = ٠,٨٤٦^٢ ر = ٠,٩٢٠

التوصيات

في ضوء النتائج البحثية توصى الباحثة بالآتي:

أ- توصيات خاصة بالطلاب ممارسي النشاط الكشفي: عقد دورات تدريبية دورية تحت ممارسي النشاط الكشفي على:

- الحرص على إتباع بنود القانون الكشفي وجعلها أسلوب حياة .
- الحرص على تنظيم الوقت وإستغلاله الإستغلال الأمثل بما يحقق التنسيق بين الدراسة والأنشطة الكشفية.
- الاهتمام بالمشاركة بالمعسكرات الكشفية لما لها من دور هام في تنمية المهارات الحياتية الإدارية.
- التأكيد على أهمية المشاركة بالإحتفالات القومية والوطنية لممارسي النشاط الكشفي.

ب- توصيات خاصة بالطلاب غير الممارسين للنشاط الكشفي:

تصميم مقترح لبرنامج إرشادي تحت إشراف أخصائي الاقتصاد المنزلي والترويج والتنظيم والإدارة - يستهدف خلق اتجاه فكري جديد لدى غير الممارسين للنشاط الكشفي نحو ثقافة المشاركة بالأنشطة غير الرسمية / التطوعية، والتي منها النشاط الكشفي - يمكن الاهتداء به لرفع وعيهم بشأن دور هذه الأنشطة في:

- اكتساب خبرات ومهارات جديدة تؤهلهم للتعامل مع الآخرين وسوق العمل بصورة أكثر كفاءة .
- إتاحة الفرصة لفتح آفاق جديدة للطلاب تزيد من فرص تحقيق النجاح والتفوق.

- ت- توصيات خاصة بالأباء
- ضرورة إعداد وتخطيط برامج إعلامية تهتم بنشر الوعي الكشفي، نظرا لما لهذه البرامج من دور في إحداث تأثير على:
- حث الأباء على السماح لأبنائهم بممارسة النشاط الكشفي والمشاركة بالمعسكرات لما تنتجه من حياة الخلاء من اكتساب مهارات حياتية إدارية جديدة يصعب اكتسابها بالحياة العادية.
 - التوعية والتركيز على أن النشاط الطلابي عامة والكشفي خاصة لا يؤثر بالسلب على حياة الأبناء.
 - التوعية بأن جوانب الشخصية القيادية للشباب تتأثر بعوامل أخرى غير الأسرة كالأصدقاء وبنتماء الطلاب للنشاط الكشفي تضمن الأسرة تأثر أبنائها بنظام النشاط الكشفي الذي يكسبهم العديد من الخبرات والقيم الحميدة.
- ث- توصيات خاصة بالقائمين على الأنشطة الكشفية بالجامعات: التنسيق مع الجهات المعنية ذات العلاقة بالنشاط الكشفي لدعم وتطوير الحركة الكشفية كما يلي:
- الاستعانة بأساتذة كليات الاقتصاد المنزلي والتربية الرياضية في إعداد المادة العلمية لمقرر التربية الكشفية يتم وضعه ضمن قائمة مقررات اللانحة الدراسية ليتم تدريسه على مستوى كليات الجامعة على اعتبار أنه جزء أساسى من مشروع التخرج ولا يتخرج الطالب إلا بعد إنهائه.
- ج- إنشاء منصة عالية الجودة على شبكة الانترنت وكذلك تطبيق على الهاتف المحمول يدعم التواصل بين المشاركين وغير المشاركين بالنشاط الكشفي، ويسمح بتوفير معلومات عن طبيعة ودور وأهمية النشاط الكشفي في تنمية المهارات الحياتية عامة والمهارات الإدارية خاصة كمدخل لتنمية وإدارة الموارد البشرية.
- تشكيل لجنة من وزارة الشباب والاتحاد العام للكشافة وأساتذة القانون لدراسة تطوير اللانحة الكشفية بما يقضى على ازدواجية العمل الكشفي وذلك من خلال مايلي:
 - توفير الموارد المادية اللازمة لإقامة الأنشطة الكشفية.
 - المشاركة الفعالة بالمناسبات القومية والوطنية وحملات الحفاظ على البيئة والصحة العامة.
 - العمل على استغلال طاقات الشباب من المشاركين بالأنشطة الكشفية في خدمة البيئة والمجتمع.
 - توفير كوادر بشرية مؤهلة للإشراف على الأنشطة الطلابية والكشفية خاصة.
 - الحرص على التنوع والتجديد بممارسة النشاط ورصد جوائز مالية للمتميزين بالنشاط.
 - التأكد من حسن إدارة الموارد المالية والمادية وحسن إستغلال الوقت وتنظيمه للطلاب المشاركين.
 - ضرورة إشراك الطلاب ممارسي النشاط الكشفي في التخطيط له وتلبية احتياجاتهم من النشاط.
 - ضرورة التنسيق بين الجهات المشرفة أو المنفذة للنشاط الكشفي ووسائل الإعلام المحلية وتوفير النشرات والمطبوعات للتعريف بأهمية هذا النشاط والحرص على إقامة ندوات تعريفية موسعة بأهمية النشاط الكشفي.

المراجع

- أحمد ماهر (٢٠١٣): مبادئ الإدارة بين العلم والمهارة، الدار الجامعية، الاسكندرية.
- أحمد عبد الله عسيري (٢٠١٢): دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية في مدينة الرياض - قسم الإدارة والتخطيط التربوى - كلية العلوم الإجتماعية - جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية المملكة العربية السعود <http://libback.uqu.edu.sa/hipres/ABS/ind17083.pdf>
- أسامة جمعة على العجمى (٢٠١٦): الدور البيئي للحركة الكشفية - جامعة سبها - ليبيا - مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية- ١٥(١).

ماجد بن سالم الغامدى (٢٠١١): فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لطلاب الصف الثالث المتوسط - رسالة ماجستير - قسم مناهج وطرق تدريس - قسم التربية - كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - وزارة التعليم العالي بالرياض - المملكة العربية السعودية.

مكتب العمل العربي (١٩٩٣): "التصنيف الدولي المعياري للمهن والتصنيف المهني العربي - دراسة مقارنة" - منظمة العمل العربية - القاهرة.

يوسف سطاتم العنزي (٢٠١٥): ممارسة الأنشطة الطلابية و ضغوط الحياة لدى الشباب الجامعة - مجلة الثقافة والتنمية - جمعية الثقافة من أجل التنمية - ١٦ (٩٥).

Amiruddin, S (2018): "The Impact of Scout Couching on the Change of Students' Behaviour in Muda Senior High Vocational School Aceh Tamiang" Advances in Social Science, Education and Humanities Research, volume 251 Annual Civic Education Conference (ACEC 2018).

Du Merac, E.R (2015): "What We Know about the Impact of School and Scouting on Adolescents' Value-Based Leadership". ECPS J. No,1.

Rahmat, W (2021): "Moral Development in Scouting Education Activities at SMP Puikawalu Tasikmalaya" Thesis - Pascasarjana - Universitas Islam Negeri - Sunan Gunung Djati - Bandung - 1442 H.

Scouts Srganization UK (2018): <https://scouts.org.uk/about-us/strategy/?p=1>

<https://scouts.org.uk>

World Scout Conference (WSC) (2017): "the scout method review", document 8

مراجع الإنترنت

<https://www.unicef.org/mena/ar/>

http://www.unicef.org/arabic/lifeskills/lifeskills_25521.html

<http://www.ibe.unesco.org/en/glossary-curriculum-terminology/l/life-skills>

الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (٢٠٢٢) https://www.capmas.gov.eg/Pages/StaticPages.aspx?page_id=5035

بهجت أحمد أبو طامع (٢٠١٤): مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية بحسب رأي الطلبة - رسالة دكتوراه - قسم التربية الرياضية - كلية التربية والتكنولوجيا جامعة خضوري - فلسطين.

جمال على الدهشان (٢٠١٨): دور التربية الكشفية في التنمية الشاملة للمجتمع - بحث بمؤتمر تحديات التنمية في ضوء المتغيرات العالمية الراهنة، نحو صيغة ملائمة للتنمية في

مصر - كلية الآداب - جامعة المنوفية - ابريل ٢٠١٨ <http://www.scoutsarena.com/muntada/content.php?-417>

رجاء محمود أبو علام (٢٠١٠): البحث في العلوم النفسية والتربوية - دار الجامعات - القاهرة.

رضوان نظراوى (٢٠١٨): دور الحركة الكشفية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأفراد المنتسبين إليها - جامعة محمد بوصياف - المسلية - مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية - ٧ (١٤).

سعد سلمان المشهدانى (٢٠١٧): مناهج البحث الإعلامى - الطبعة الأولى - دار الكتاب الجامعي - العين - الإمارات العربية المتحدة.

سهام سعيد راشد (٢٠١٤): مدى إكتساب طلبة الصف العاشر بسلطنة عمان للمهارات الحياتية المتضمنة في مناهج المهارات الحياتية - رسالة ماجستير - قسم مناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة السلطان قابوس - عمان.

فتحى أحمد هادى (٢٠١٠): حركة الكشافة العربية - الطبعة الثانية - مؤسسة حورس الدولية - الإسكندرية.

كمال رجب سليمان (٢٠٠٩): الكشافة تهذيب للنفس - الطبعة الأولى - دار الوفاء للطباعة والنشر - الإسكندرية.

ABSTRACT

Effect of Scouting Activities on Managerial Life Skills Level among Alexandria University Students "Comparative Study"

Naglaa A. Mahmoud, Yousria A. Abd-Elmna, Nagwa A. Hassan, Menna Allah F. Mostafa

The main objective of the current was studying effect of scouting activities on managerial life skills level among alexandria university students. The research followed the descriptive analytical approach, and the research data was collected through personal interviews using a questionnaire. A random sample of 400 students was selected, consisting of 200 students who are practicing scouting activity (100 males, 100 females), 200 students who are not practicing scouting activity (100 males, 100 females). Several statistical methods were used to describe and analyze the data represented in percentage and frequency distribution, t-test, chi-square test, Pearson's simple correlation coefficient and multiple regression function, using the computer program Statistical Package for Social Sciences (SPSS V.24).

The study revealed that:

- The general level of practicing managerial life skills was moderate and high for (89.5%) of scouting practitioners, compared to (56.55%) for non-practitioners of scouting activities.
- The level of personal values was high for (49.5%) of Scout activity practitioners, compared to only (6%) of the sample of non-Scout activity practitioners.
- The level of practicing scout activity was high for (67%) of the scout activity practitioners.
- There were statistically significant differences between the average scores of the respondents' students who were practicing and non-practicing the scouting activity regarding each of the level of practicing managerial life skills, the level of personal values was associated to the practitioners of the scouting activity.
- There were significant differences between the distribution of respondents' students according to the practice of scouting activity as an independent variable and each of the level of practicing of managerial life skills, the level of personal values were dependent variables.

- There was a significant positive correlation between the level of practicing managerial life skills and each of: academic performance, number of information sources, while the relationship was negative significant with the sequencing among brothers, place of residence, family size. It also found that there was a significant positive correlation between the level of personal values and each of: academic performance, the number of information sources, while the relationship was negative significant with the place of residence, and the sequencing among brothers.
- There was a significant positive correlation between practicing level of managerial life skills (for scout activity practitioners) and each of: number of years in scout activity, number of times participation in scout camps, participation level of scout activities, role and importance of scout activity practicing , effect degree of scout activity on personal values highlighting, level of scouting activity, and also level of personal values. In addition, there was a significant positive correlation between the level of personal values (for Scout activity practitioners) and each of: number of years in scout activity, number of times participation in scout camps, participation level of scout activities, role and importance of scout activity practicing , effect degree of scout activity on personal values highlighting, level of scouting activity
- The independent variables : level of practicing scouting activity, gender, sample type (whether practitioners or non-practitioners of scouting activity) all together have significantly affect level of managerial life skills practicing by (72.6%), the independent variables (sample type, whether practitioners or non-practitioners of scouting activity, gender , family size, sequencing among brothers, student's work, nature of student's work, and mother's profession) all together have significantly affect level of personal values by (84.6%).

Keywords: Scouting Activity, Managerial Life Skills, Personal Values.